



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2638

التاريخ : الثلاثاء 2012/10/2

الفبر الرئيسي



"الجارديان": واشنطن تحذر الدول
الأوروبية من دعمها للفلسطينيين
داخل الأمم المتحدة

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: لا نقبل بنزف الدم الفلسطيني بسوريا.. والتسوية أثبتت فشلها والمستقبل للمقاومة
أبو مرزوق: لم أرشح نفسي لرئاسة حماس.. والحركة تختار قاداتها
هآرتس: تقدير إسرائيلي بتزايد احتمال اشتعال المواجهات بين حماس و"إسرائيل" قريباً
"فيجلين" وبرفقة خمسين مستوطن يقتحمون الأقصى ويؤدون شعائر تلمودية
موقع الانتقاد: تفاصيل خطة حزب الله لاحتلال الجليل خلال المواجهة المقبلة مع الكيان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: لا نقبل بنزف الدم الفلسطيني بسوريا.. والتسوية أثبتت فشلها والمستقبل للمقاومة
3. فياض: لدينا نحو 250 ألف عاطل عن العمل في الضفة والقطاع
4. عشراوي: مذكرة أمريكية تحذر أوروبا من عواقب دعم الفلسطينيين للحصول على دولة
5. عريقات: بدء مشاورات "الدولة غير العضو" في الأمم المتحدة
6. السلطة الفلسطينية تشدد إجراءاتها الأمنية وتطلب حماية دولية لعباس
7. سفير فلسطين في القاهرة يؤكد عدم سقوط الهوية عن الحاصلين على الجنسية المصرية
8. إسماعيل رضوان: لا وجود لعناصر "متطرفة أو منحرفة" في غزة وحكومتها هي الشرعية
9. جماعة سلفية جهادية في غزة: الحكومة تعتقل قائدنا وتعذبه
10. وفد من تجمع الشخصيات المستقلة يتوجه إلى القاهرة لبحث المصالحة الفلسطينية
11. "معاريف": السلطة الفلسطينية مشروع قابل للانهايار في ظل الأزمة المالية
12. عبد السلام صيام: خطة الـ"مائة يوم" لتحسين الأداء والحكومة "صادقة"

المقاومة:

13. أبو مرزوق: لم أرشح نفسي لرئاسة حماس.. والحركة تختار قادتها
14. صالح العاروري: لست مرشحاً لرئاسة حماس وسأظل جندياً فيها
15. فتح تدين اعتقال حماس للمتحدث باسمها في قطاع غزة
16. وفد قيادي من حماس يلتقي رئيس إقليم كردستان العراق
17. قيادي بحماس: أبو مرزوق وهنية مرشحان قويان لخلافة مشعل على رأس حماس
18. جيش الاحتلال يعترف بأن كتائب القسام استطاعت اختراق منظومة الاتصالات الإسرائيلية
19. محكمة بداية جنين تخلي سبيل زكريا الزبيدي من سجون السلطة بكفالة

الكيان الإسرائيلي:

20. هآرتس: تقدير إسرائيلي بتزايد احتمال اشتعال المواجهات بين حماس و"إسرائيل" قريباً
21. هآرتس: نتنياهو يستعد للانتخابات في فبراير/ شباط أو مارس/ آذار القادمين
22. ليبرمان لا يستبعد انتخابات مبكرة في ربيع 2013
23. "بنك إسرائيل" يتوقع انخفاضاً حاداً في كل المعطيات الاقتصادية في "إسرائيل" للسنة القادمة
24. قلق إسرائيلي من قيام شركة "غوغل" بتصوير ثلاثة مستوطنات بالضفة الغربية
25. هآرتس تنشر استطلاعاً للرأي: حزب الليكود يحافظ على صدارته

الأرض، الشعب:

26. "فيجلين" و"برفقة" خمسين مستوطن يقترحون الأقصى ويؤدون شعائر تلمودية
27. استشهاد فلسطينيين أحدهما عقيد في جيش التحرير بسوريا
28. اعتقال فلسطيني وإصابة أربعة جنود إسرائيليين في مواجهات بالقدس
29. الأسرى يعلنون استئناف إضرابهم عن الطعام الشهر الحالي.. يبدأ بـ"إضراب النخبة"

30. الشيخ يوسف ادعيس يحذر من ارتكاب مجزرة في باحات الأقصى
16
31. قيادات فلسطيني 48 يحذرون من تدهور الحكم في "إسرائيل" إلى الفاشية
16
32. الألاف في مسيرة إحياء الذكرى الـ 12 لهبة القدس والأقصى في سخنين
17
33. المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة تطالب بحماية سفينة "إيستيل" التضامنية
17
34. تواصل الاعتصامات والتظاهرات بغزة ضد إغلاق مصر للانفاق في رفح
17
35. الخليل: الاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي اليوم وغداً
18
36. معتقلون فلسطينيون في السجون العراقية يطالبون بمتابعة قضيتهم
18
37. صراعات تعصف بتلفزيون فلسطين بعد إقالة عبد ربه
18
38. السرسك يرفض حضور مباراة الـ"كلاسيكو" بين برشلونة وريال مدريد
19
39. الاحتلال يلغي زيارات أسرى غزة لأسبوعين
19

اقتصاد:

40. "بنك فلسطين" و"الاستثماري" يوقعان اتفاقية تعاون لتعزيز الخدمات المصرفية والأردن
19
41. وزارة السياحة: نعمل على إعداد رؤية جديدة للنهوض بالسياحة في غزة
20

صحة:

42. غزة: حملة لمساندة المصابات بالسرطان
20

ثقافة:

43. "القدس ليست أورشليم" للكاتب د. فاضل الربيعي
20

الأردن:

44. ملك الأردن يطالب المجتمع الدولي بإعادة إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين
21
45. سياسيون: القضية الفلسطينية بقدسها ومقدساتها تحتل مركز الصدارة في فكر الأردن
21
46. مباحثات أردنية فلسطينية في مجال التشريع والقوانين
21

لبنان:

47. موقع الانتقاد: تفاصيل خطة حزب الله لاحتلال الجليل خلال المواجهة المقبلة مع الكيان
21
48. الرئيس سليمان يشدّد على سلام عادل وشامل يعيد الفلسطينيين إلى أرضهم
22
49. البطريك الراعي في المجر: من المستحيل الحلم بسلام بلا عودة الفلسطينيين
23

عربي، إسلامي:

50. الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي بالرد على تهديد ليبرمان لعباس
22
51. مصر تنفي وجود مشروع لمنطقة تجارة حرة مع غزة.. وتؤكد سيادتها الكاملة على سيناء
23
52. شيخ الأزهر: إنهاء الانقسام الفلسطيني هو السبيل لتحرير فلسطين
24

53. مصر تمد غزة بثماني ميجاوات كهرباء إضافية خلال أسبوعين
- 24 54. "يديعوت أحرونوت": مكتب دبلوماسي قطري في غزة للإشراف على إعمار القطاع
- 24 55. إيران تحذر "إسرائيل" من "الفناء السريع" إذا هاجمتها
- 25 56. رويترز: أذربيجان تدرس فتح أراضيها أمام "إسرائيل" في حال مهاجمة إيران
- 26 57. قائد الجيش السوري الحر ينفي مزاعم النظام حول هروبه إلى "إسرائيل"

دولي:

- 26 58. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: منظمات صهيونية تسعى لقتل الهوية الفلسطينية في القدس
- 26 59. "الجارديان": استخراج جثمان عرفات قريباً للتحقق من سبب وفاته
- 27 60. الأونروا: لا تغيير في المناهج التعليمية.. ولا توجد مادة عن "الهولوكست"
- 27 61. زورق أوروبي يبحر من إيطاليا لكسر الحصار عن غزة

تقارير:

- 27 62. مستشرق إسرائيلي: انتصار الأسد سيجعله قائدا للمعسكر الإسلامي الذي يواجه المد السني

حوارات ومقالات:

- 29 63. "البيрман" وحش متطرف يهاجم "عباس"... د. فايز أبو شمالة
- 30 64. ماذا بعد خطاب الفرصة الأخيرة؟... هاني المصري
- 32 65. ماذا بعد خطاب أبو مازن؟... ماجد كيالي

كاريكاتير:

35

1. "الجارديان": واشنطن تحذر الدول الأوروبية من دعمها للفلسطينيين داخل الأمم المتحدة

القدس المحتلة: ذكرت جريدة الجارديان البريطانية في تقرير لها اليوم، أن الولايات المتحدة حذرت حكومات الدول الأوروبية من دعم طلب فلسطين بالحصول على وضع دولة غير عضو داخل الأمم المتحدة، واصفة تلك الخطوة بأنها شديدة الخطورة وسلبية على السلطة الفلسطينية، بما في ذلك فرض عقوبات مالية. وكشفت الجريدة، في سياق تعليقها الذي أوردته على نسختها الإلكترونية، عن مذكرة أصدرتها الولايات المتحدة، أوردت فيها "أن إقامة الدولة الفلسطينية يمكن أن يتحقق فقط عن طريق المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين"، وحثت الحكومات الأوروبية على دعم الجهود الأمريكية لرفض طلب فلسطين، مضيفة أن تلك الرسالة أخبر بها مسؤولون رسميون في الحكومة الأمريكية مندوبي الحكومات الأوروبية في الاجتماع العام لهيئة الأمم المتحدة، والذي عقد الأسبوع الماضي في نيويورك.

وأوردت الجريدة اتهام الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأسبوع الماضي للولايات المتحدة بممارسة ضغوط هائلة على الحكومات الأوروبية لمعارضة الطلب الفلسطيني بالحصول على وضع دولة غير عضو في الأمم المتحدة". الأمر الذي يوضح أن تلك الخطوة من الجانب الفلسطيني تعبر عن التضاؤل الواضح

للآمال الفلسطينية بعد أن فشلت مساعيها العام الماضي في الحصول على وضع دولة كاملة العضوية، عندما اصطدمت رغباتها بالولايات المتحدة داخل مجلس الأمن.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/2

2. هنية: لا نقبل بنزف الدم الفلسطيني بسوريا.. والتسوية أثبتت فشلها والمستقبل للمقاومة

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أنّ تحرر الشعب الفلسطيني واستقلال أرضه يتم إما عن طريق الضغط الدولي على الاحتلال لينصاع لحقوقنا أو من خلال المقاومة. وأوضح هنية خلال استقباله قافلة أميال من الابتسامات (16)، الاثنان أنّ الطريق الأول يتم من خلال الاتفاقات ومسيرة التسوية؛ التي ثبت فشلها ولم تحقق لنا شيء ولم ترغم الاحتلال على الاعتراف بحقوقنا، مؤكداً أنّ المقاومة هي الخيار الوحيد للفلسطينيين لاستعادة أرضهم ووطنهم المسلوب. ولفت إلى أنّ الشعب الفلسطيني مر بثورات عدة تمخض عنها الانتفاضة الأولى وانتفاضة الأقصى، مؤكداً أنّ شعبنا الفلسطيني مستمر بالمقاومة حتى التحرير والعودة والاستقلال. وشدد هنية على وقوف حكومته وحركة حماس مع جميع شعوب الأمة التي تتطلع لنيل حريتها وكرامتها، "ونفق مع الشعب السوري في تطلعاته نحو الكرامة والإصلاح والديمقراطية". وأشار إلى أنّ الثورات العربية تنعكس إيجاباً على قضيتنا، "ونحن أول المستفيدين من تلك الثورات وخاصة المصرية لأن الحرب على غزة أواخر 2008 تمت بتواطؤ مع تلك الأنظمة البائدة". وذكر أنّ بلاد "الربيع العربي" تمر بتحديات داخلية وخارجية بهدف عدم النهوض بالواقع العربي والإسلامي بشكل عام، ودعا الحكومة اللبنانية وشعبها بإعطاء كل المساحات لتحسين حياة الفلسطينيين في المخيمات، مطالباً بوقف نزيف الدم الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية بسوريا وتحييدهم عما يجري من أحداث بفعل الثورة السورية. وقال: "لا يمكن أن نقبل استمرار نزف الدم الفلسطيني في سوريا أو في أي دولة في العالم، فالفلسطينيون ضيوف عليكم حتى يعودوا إلى ديارهم التي هجروا منها". وثمّن هنية دور قوافل كسر الحصار عن غزة، مؤكداً أنّها رسخت التعاون العربي والإسلامي في مواجهة الاحتلال ومساعدة شعبنا على نيل حريته.

فلسطين أون لاين، 2012/10/1

3. فياض: لدينا نحو 250 ألف عاطل عن العمل في الضفة والقطاع

رام الله - القدس دوت كوم: حاور رئيس الوزراء د. سلام فياض ظهر اليوم عددا من "دكاترة البطالة"، المعتصمين أمام مقر الحكومة منذ ثلاثة أيام، مطالبين بتوفير فرصة عمل لهم تليق بدراساتهم العليا يعيلون بها أسرهم. وقال فياض في تصريح لـ"القدس دوت كوم": إن هذا الاعتصام جزء من حالة عامة، فلا توجد فرص كافية لطالبي العمل. وأضاف: هذا الواقع الصعب نحاول التعامل معه، وفي المحصلة النهائية يجب أن تكون هناك فرص عمل، خاصة للخريجين وحاملي الشهادات العليا، ونحاول البحث لهم عن فرص عمل، حسب الإمكانيات المتاحة في المؤسسات الحكومية، للاستفادة من خبراتهم.

وتابع "هناك نسبة بطالة مرتفعة، وقد طرأ بعض الارتفاع في الآونة الأخيرة، بعد أن كان هناك نوع من الانحسار، ويوجد لدينا نحو 250 ألف عاطل عن العمل في الضفة والقطاع، خاصة بين الخريجين وحاملي الشهادات العليا".

القدس، القدس، 2012/10/2

4. عشراوي: مذكرة أمريكية تحذر أوروبا من عواقب دعم الفلسطينيين للحصول على دولة

بيت لحم - معا: كشفت د. حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن وثيقة وجهتها الولايات المتحدة لدول أوروبا تهدد فيها بعواقب وخيمة للفلسطينيين في حال توجههم إلى الأمم المتحدة للحصول على دولة غير عضو. وقالت في حديث لـ"معا" إن مذكرة أمريكية من دون عنوان وزعت تحذر من عواقب وخيمة للسلطة الفلسطينية في حال التوجه للحصول على دولة، مؤكدة أن المذكرة تضغط على الدول لصالح الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وأضافت عشراوي أن الحقوق الفلسطينية الأساس لا يمكن المساومة أو التنازل عنها، مضيفة أن القيادة تعاملت بمرونة ومسؤولية مع المجتمع الدولي بخصوص القضايا والحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/2

5. عريقات: بدء مشاورات "الدولة غير العضو" في الأمم المتحدة

رام الله - البيان - وكالات: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. صائب عريقات، إن اتصالات ومشاورات بدأت بشأن وضع فلسطين كدولة غير عضو في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بين القيادة الفلسطينية والمجموعة العربية من جهة، وباقي المجموعات الجيوسياسية الدولية من ناحية أخرى.

وشدد عريقات، خلال لقاءات منفصلة أمس مع القنصل الأميركي العام في القدس مايكل راتني والقنصل البريطاني فنسنت فين وممثل الدنمارك لدى السلطة الوطنية لارس ريهوف، على أن الخطوة الفلسطينية في الجمعية العمومية "ستحافظ على قواعد العملية السياسية المستندة إلى القانون الدولي والشرعية الدولية، ولا تراجع عن عرض مشروع القرار للتصويت حال استكمال المشاورات حول الصياغة النهائية للقرار".

البيان، دبي، 2012/10/2

6. السلطة الفلسطينية تشدد إجراءاتها الأمنية وتطلب حماية دولية لعباس

رام الله - كفاح زبون: قالت الخارجية الفلسطينية، إنها تحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن تصريحات ودعوات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، التي هدد فيها الرئيس محمود عباس "بدفع الثمن" بعد توجهه إلى الأمم المتحدة، داعية المجتمع الدولي، وبشكل خاص الرباعية الدولية، إلى "إدانة هذه التصريحات والدعوات الصريحة للقتل والاعتقال، وتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن مواقف ليبرمان". وطلبت الخارجية في بيان "تحرك دول العالم كافة، والأمم المتحدة ومؤسساتها، لتوفير الحماية لشعبنا وقيادتنا".

وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن السلطة نقلت مخاوف جديّة على حياة عباس إلى الأمم المتحدة والإدارة الأميركية والرباعية الدولية، وأبلغتهم أن أي سيناريو محتمل، ستنحمل مسؤوليته الحكومة

الإسرائيلية. وأكدت مصادر أمنية أن ثمة قلقاً حقيقياً من نوايا إسرائيلية وأميركية، لإيجاد بديل لعباس، وبالتالي فثمة مخاوف على حياته.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/2

7. سفير فلسطين في القاهرة يؤكد عدم سقوط الهوية عن الحاصلين على الجنسية المصرية

غزة - أشرف الهور: أكد سفير فلسطين لدى القاهرة د. بركات الفرا على أحقية الفلسطينيين الحاصلين على الجنسية المصرية في الحفاظ على جنسيته الأصلية. وقال الفرا، خلال ندوة نظمت في مقر فرع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بالقاهرة وتلقت "القدس العربي" نسخة، عن تلك التصريحات أن الفلسطينيين الذين حصلوا مؤخراً على الجنسيات المصرية لهم الحق في الحفاظ على جنسيتهم الأصلية، سواء عبر استصدار جواز سفر فلسطيني، أو منحه شهادة من السفارة تفيد بأنه فلسطيني الأصل.

القدس العربي، لندن، 2012/10/2

8. إسماعيل رضوان: لا وجود لعناصر "متطرفة أو منحرفة" في غزة وحكومتها هي الشرعية

القاهرة - أنس زكي: نفي وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة قطاع غزة إسماعيل رضوان، وجود عناصر "متطرفة أو منحرفة" على أرض القطاع. كما اعتبر أن الحكومة الفلسطينية في غزة هي الحكومة الشرعية التي سبق أن حظيت بموافقة المجلس التشريعي الفلسطيني. وعن الاشتباكات التي جرت عام 2009 بين شرطة حكومة حماس في غزة ومسلحين من فصيل "جند أنصار الله" وراح ضحيتها عدة أشخاص، أكد رضوان أنها لم تكن ظاهرة عامة وإنما حالة نتجت عن تفكير غير متزن من مجموعة صغيرة سعت إلى إحداث إرباك على الساحة الفلسطينية، واستقر الأمر بشكل تام بعد سلسلة من المعالجات الأمنية والمراجعات الفكرية. وفي تصريحات خاصة لـ"جزيرة نت" على هامش زيارته الحالية للعاصمة المصرية القاهرة، جدد رضوان التأكيد على عدم تورط أي مواطن من غزة في هجوم رفح الذي وقع قبل أسابيع وراح ضحيته 16 عسكرياً مصرياً في رفح على يد مسلحين مجهولين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/1

9. جماعة سلفية جهادية في غزة: الحكومة تعتقل قائداً وتعذبه

غزة - أ ف ب: أعلنت جماعة "جيش الأمة" السلفية الجهادية في غزة بعد منتصف ليل الاثنين أن حكومة حماس تعتقل ستة من عناصرها، بينهم أمير الجماعة المكثي "أبو حفص المقدسي"، متهمه إياها بممارسة "التعذيب" بحقه. وأشارت الجماعة إلى أن "التهمة الموجهة إليه هي الجهاد في سبيل الله، وأن له علاقة بإطلاق الصواريخ على مستوطنات، إضافة إلى اتهامه بالقيام بحملة دعوية في القطاع للتحذير من الشيعة الروافض وعقائدهم".

الحياة، لندن، 2012/10/2

10. وفد من تجمع الشخصيات المستقلة يتوجه إلى القاهرة لبحث المصالحة الفلسطينية

رام الله - وكالات: كشف رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري، في تصريح صحفي أمس، عن توجه وفد من تجمع الشخصيات المستقلة من قطاع غزة والضفة إلى العاصمة المصرية القاهرة، للتباحث في ملفات المصالحة الداخلية العالقة، أملاً منهم في إحيائها بعد تعثرها خلال اللقاءات الأخيرة التي انقطعت.
البيان، دبي، 2012/10/2

11. "معاريف": السلطة الفلسطينية مشروع قابل للانهايار في ظل الأزمة المالية

رام الله - خاص: نشرت صحيفة "هاآرتس" عبر ملحقها الاقتصادي تناولها الواقع الاقتصادي المتأزم في الضفة الغربية المحتلة. إذ ترى الصحيفة أن موجة المظاهرات الأخيرة تمثل "تعبير يبشر بالشر، فالغضب الجماهيري يتعاظم في ضوء الأزمة المالية والاقتصادية الناشئة في السلطة الفلسطينية منذ عامين". وأشارت إلى أن استمرار تنامي وتطور الأزمة، سيراكم ويعمق الأضرار الاقتصادية والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية؛ بحيث تتحول إلى آثار اجتماعية وسياسية لتصبح مع الوقت أكثر خطورة.
أما صحيفة "معاريف"، فاستعرضت في ملحقها الاقتصادي الجانب الأهم في منظومة الضعف البنوي الاجتماعي والاقتصادي للسلطة الفلسطينية بقوة الشراء والمستوى المعيشي، وترى أن الاندماج الاقتصادي بين الاقتصاد الإسرائيلي والفلسطيني تحت "اتفاقات باريس" جعل مستوى الأسعار الفلسطينية مشابه لمستوى الأسعار في (إسرائيل) لمعظم المنتجات؛ بينما الأجر الفلسطيني أدنى بكثير من الأجر الإسرائيلي. وفي ختام قراءة الصحيفة قالت "إذا لم تتغير الأوضاع الحالية، فإن الانخفاض في المساعدات الخارجية إلى جانب الضعف الأساسي في الاقتصاد الفلسطيني سينعكس على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في السلطة الفلسطينية، بحيث ستزداد المخاطر إذا ما ترجم الخليل المتفجر من الإحباط السياسي والاحتجاج الاجتماعي إلى مواجهات عنف".
وأوضحت الصحيفة أن "هذا من شأنه أن يؤدي إلى تشديد القيود الأمنية الإسرائيلية والمس بالتحويل المنتظم لأموال الضرائب والذي قد يؤدي إلى حالة انهيار في السلطة ينهار معها حالة الهدوء القائم".

فلسطين أون لاين، 2012/10/1

12. عبد السلام صيام: خطة الـمائة يوم لتحسين الأداء والحكومة صادقة

غزة - أحمد المصري: أكد أمين عام مجلس الوزراء عبد السلام صيام، أن خطة المائة يوم الحكومية التي أعلنها رئيس الوزراء إسماعيل هنية، تأتي لتحسين الأداء الحكومي في كافة القطاعات الوزارية التي من شأنها خدمة المواطن الغزي وتلبية طموحاته.
وقال صيام في حوار مع "فلسطين"، إن الأساس في هذه الخطة هو تفعيل دور الوزارات، وكل القدرات البشرية والفنية المعطلة في سبيل تحقيق تقديم الخدمة بالمستوى المطلوب، مشيراً إلى أنه سيبنى على الأعمال الإيجابية التي تقدمت بها الحكومة طيلة سنوات عملها.

فلسطين أون لاين، 2012/10/1

13. أبومرزوق: لم أرشح نفسي لرئاسة حماس.. والحركة تختار قاداتها

خليفة جاب الله وسوزان عاطف: وصف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» موسى أبو مرزوق كل ما يثار عن تورط عناصر من الحركة في أعمال عنف داخل مصر بأنه «محض افتراء».

وقال «أبو مرزوق»، في حوار مع «المصري اليوم»، إنه لا يوجد متهم من «حماس» في السجون المصرية، معتبرا أن الاتهامات التي توجه للحركة بين الحين والآخر قد تكون «مناكفات انتخابية» أو «أيديولوجية» وأحيانا «سياسية».

وانتقد «أبو مرزوق»، خلال الحوار الذي جرى بمقر إقامته الدائم بالقاهرة، رد فعل السلطة الوطنية الفلسطينية تجاه الزيارة التي قام بها وفد حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس المقالة في غزة، لمصر الأسبوع الماضي، واستقبال رئيس الحكومة المصرية هشام قنديل له، معتبرا أن احتجاجات السلطة غير مبررة، وأنها تهدف إلى صرف الأنظار عن الاحتجاجات والمظاهرات الفلسطينية في الضفة الغربية. وحول عدم رغبة خالد مشعل في الاستمرار في منصبه كرئيس للمكتب السياسي للحركة، وهل أصبحت المرشح الأول لهذا المنصب؟

قال أبو مرزوق: بداية أريد أن أوضح أن كل من تكلم في هذه القضية ليس هو المعنى بتحديد من ستكون قيادة الحركة، فحماس مؤسسة، وهذه المؤسسة هي التي تنتج قياداتها باختيار حر، ولم يرشح أحد نفسه، لا خالد مشعل ولا موسى أبو مرزوق، فالمؤسسة هي التي ترشح قياداتها وتصوت عليها وتختارها، وبالتالي كل ما يقال في الصحافة والإعلام ليس هو الذي سيحدد توجهات حماس، ومنتظر حتى يعلن هذا الأمر، لكن وبصراحة شديدة سياسة حماس في هذا الشأن تقوم على سرية التعامل مع قضية الانتخابات حتى نهايتها، وهذا لأسباب موضوعية، ولكن من جانب آخر من حق الدول والمنظمات والصحافة أن تعرف ما يدور داخل الحركة، لأنها لم تعد شأنا ذاتيا فقط بل هو شأن عام يهم الجميع، وبالتالي لا بد أن يتم تغيير بعض السياسات حتى تستجيب للحقيقة الماثلة، بحيث إنه في النهاية تتم الإجابة على كل هذه الأسئلة في إطار من المشروعية الداخلية للحركة.

وذكر أن سياستنا تمنعنا من التحدث عن شؤوننا الداخلية لا سلباً ولا إيجاباً.
للإطلاع على نص المقابلة:

<http://today.almasryalyoum.com/article2.aspx?ArticleID=355029&IssueID=2640>

المصري اليوم، القاهرة، 2012/9/30

14. صالح العاروري: لست مرشحاً لرئاسة حماس وسأظل جندياً فيها (مقابلة)

خاص: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، الشيخ صالح العاروري، في مقابلة خاصة بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، اليوم الإثنين (1-10)، أن جميع ما ينشر في وسائل الإعلام عن كونه مرشح منافس على رئاسة حركة حماس، لا أساس له من الصحة على الإطلاق.

وجاء النص الكامل للمقابلة على الشكل التالي:

س: ما تعليقك على ما يتم تداوله إعلامياً من كونك مرشحاً لخلافة مشعل في قيادة الحركة، وأن صراعاً يحدث بين ثلاثة مرشحين أنت أحدهم؟

ج: بدايةً، لا وجود لصراع ولا تنافس محتدم في قيادة الحركة على رئاستها، وكل ما يقال بعيداً تماماً عن الواقع، يوجد مرشحين ولا صراعات، وعلى صعيدي الشخصي فلست مرشحاً لهذا الموقع لعلمي أن لدى

حركتنا الكثير من القيادات ممن هم أقدر مني على قيادتها، وأنا مستمر في العمل جندياً في هذه الحركة مع أي قائد تختاره قيادتها.

س: هل إصرار أبو الوليد على عدم الترشح مرده فعلاً خلافات داخل الحركة ومع أطراف فيها؟

ج: الاختلافات في الرأي والرؤية أمر طبيعي وصحي، ويوجد في الحركة وغيرها، ولكن للحركة مؤسساتها التي تحسم القرار، ويلزم به الجميع، أما الأخ أبو الوليد فإنه قدّم المثل والنموذج للقائد في أوج قوته وشعبيته واحترامه، يترك موقع القيادة للعمل كجندي في أي مكان تراه الحركة، وهو بذلك يعطي الصورة الحقيقية المشرفة لحركة تحرر وطني إسلامية كحماس.

س: يكثّر الحديث في الإعلام حول خلافات ومنافسة من قيادة حماس في غزة للأخ أبو الوليد، مما دفعه لعدم الترشح.

ج: الإخوة في غزة والأخ إسماعيل هنية في آخر جلسة لقيادة الحركة، بذل جهداً عظيماً في إقناع الأخ أبو الوليد بالاستمرار في قيادة الحركة للدورة القادمة، وأن ذلك في مصلحة الحركة، وخيارها الأفضل، وأنا أعلم أن هناك محبة وتقديراً متبادلاً وعميقاً بين الأخ أبو الوليد وقيادة غزة تحديداً.

س: هل من جديد بخصوص المصالحة؟

ج: المصالحة تحتاج إلى رؤية جدية استراتيجية بعيداً عن المناورات وحسابات المصالح الآنية القصيرة، والرضوخ لضغوط وإملاءات خارجية معادية لتطلعات شعبنا، والتعلق بأوهام المفاوضات والتسويات التي لا تأتي أبداً، وهذه الرؤية تقوم أساساً على توافق وطني واسع لمواجهة الاحتلال وفرض استحقاقاتنا على المجتمع الدولي بكل وسيلة يتم التفاهم عليها وطنياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/1

15. فتح تدين اعتقال حماس للمتحدث باسمها في قطاع غزة

غزة - الحياة الجديدة - اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح اختطاف المتحدث باسمها في قطاع غزة واعتقال كادرين من الحركة برهانا جديدا على منهج حماس في الاعتقال السياسي، وعقلية مسؤوليها العدائية والقمعية.

وجاء في بيان صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة للحركة امس: "ان اعتقال حماس للمتحدث باسم الحركة في قطاع غزة الدكتور فايز ابو عيطة، اثر بيانه الرسمي وتصريحاته لوسائل الاعلام حول خطاب الرئيس ابو مازن في الأمم المتحدة، يؤكد مدى العدائية التي يكنها "الانقلابيون" للتوجهات والأفكار والمبادئ الوطنية لمناضلي وكوادر وقادة حركة فتح، ويدحض ادعاءات مسؤوليها حول المصالحة. وأشار البيان الى "ان حملة اعتقالات سياسية طالت كوادر في الحركة بالتزامن مع اعتقال ابو عيطة، اعتبرت الحركة اصرارا من الانقلابيين في حماس على معاداة مناضلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، لاسكاتهم ومنع انطلاق اي صوت فتحاوي يعبر عن مواقف ومشاعر كوادرنا ومناضلينا في القطاع".

وطالبت فتح المنظمات والمراكز الحقوقية في غزة بمراقبة جرائم حماس بحق حرية العمل السياسي وحقوق المواطن في التعبير وابداء الرأي والمواقف، كما طالبت القوى الوطنية الفلسطينية بالاصطفاف لمنع تغول حماس على الكل الوطني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/2

16. وفد قيادي من حماس يلتقي رئيس إقليم كردستان العراق

أنقرة: التقى وفد قيادي من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، على هامش المؤتمر الرابع لحزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا.

وقالت مصادر في الحركة لوكالة "قدس برس" إن الوفد استعرض أمام المسؤول العراقي، اليوم الاثنين (10/1)، تطورات القضية الفلسطينية، لا سيما موضوع المصالحة الداخلية، والأوضاع في المنطقة بشكل عام، لا سيما في ظل الثورات العربية.

وفي السياق ذاته؛ أفادت المصادر أن وفد "حماس"، الذي ضم أعضاء المكتب السياسي للحركة عزت الرشق ومحمد نصر، التقى مع وزير الخارجية التركي داوود أوغلو، حيث عبّر الوفد عن تقديره لمواقف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وقيادة حزب العدالة والتنمية الداعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة والتي عبر عنها خلال المؤتمر، كما تم استعراض تطورات القضية الفلسطينية.

قدس برس، 2012/10/1

17. قيادي بحماس: أبو مرزوق وهنية مرشحان قويان لخلافة مشعل على رأس حماس

غزة- ا ف ب: يبدو القياديان الكبيران في حركة حماس موسى أبو مرزوق واسماعيل هنية أقوى مرشحين لخلافة خالد مشعل على رئاسة المكتب السياسي للحركة، بعدما بات بحكم المؤكد أن الأخير لن يرشح نفسه لدورة جديدة، على ما ذكر مسؤولون في الحركة.

ويوضح الشيخ سيد أبو مسامح القيادي البارز في حماس، لوكالة فرانس برس، أن أقوى المرشحين لخلافة مشعل هم نائبه 'موسى أبو مرزوق' الذي قاد حماس والتنظيم الإخواني، واسماعيل هنية رئيس الحكومة (المقالة) وإيضاً صلاح العاروري، الذي اعتقلته إسرائيل طيلة 15 عاماً بعد ادانته بتأسيس الجناح العسكري للحركة في الضفة الغربية.

وذكر مصدر في الحركة، لفرانس برس طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن عماد العلمي عضو المكتب السياسي والبعيد عن الاضواء والمقيم في غزة بعد انتقاله من سوريا أخيراً يعتبر 'مرشحاً أيضاً'، إلا أنه اعتبر أن 'أقوى مرشحين هما أبو مرزوق وهنية'.

وقال أبو مسامح وهو من مؤسسي حماس ونائب في المجلس التشريعي، ل'لاسف أبو الوليد' (مشعل البالغ 56 عاماً) لن يرشح نفسه مجدداً لاربع سنوات لاسباب بعضها شخصي وبعضها لمواجهة بعض الصعوبات في النظرة الاستراتيجية للتعامل مع الهم الوطني مثل المصالحة وتطوير منظمة التحرير.

وقال مسؤول كبير في حماس يقيم في الخارج، طلب عدم ذكر اسمه لفرانس برس، أن اختيار رئيس الحركة سيكون 'بعد اجتماعات تعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد عيد الاضحى'.

ورأى 'في حال انتخاب أبو مرزوق وهو الاوفر حظاً، على القيادة ان تقرر اين سيكون مقره الدائم' مضيفاً أن أبو مرزوق موجود في القاهرة 'بصفة غير رسمية ويمكن اعتبار العاصمة المصرية مقراً مؤقتاً لاستضافته، مثلما هي قطر حالياً بالنسبة الى مشعل، لحين رسو سفينة الثورات العربية'.

وقال مسؤول في حماس ان مجلس الشورى العام الذي يضم ممثلين عن مجالس الشورى الفرعية في الضفة وغزة والخارج 'بحاجة لخطوات بسيطة لتشكيله النهائي' وهو سيختار من اعضائه مرشحين لانتخابات رئاسة المكتب السياسي.

واكد يحيى موسى القيادي في حماس لفرانس برس ان في تقاليد الحركة ولوائحها 'الا يرشح اي عضو نفسه، فجميع اعضاء مجلس الشورى العام بحكم المرشحين' موضحا ان قرارات الحركة 'لا تسير بمنطق الديمقراطية البسيطة بل تعتمد التوافق والاجماع لوجود الحركة في ساحات عديدة في الداخل والخارج'.
القدس العربي، لندن، 2012/10/2

18. جيش الاحتلال يعترف بأن كتائب القسام استطاعت اختراق منظومة الاتصالات الاسرائيلية

القدس المحتلة: اعترف عميد كبير بوحدة الاتصالات والتتصت في الجيش الإسرائيلي بحدوث اختراق كبير في منظومة اتصالات الجيش.
وحسب موقع "والا" العبري فان التنظيمات الفلسطينية على رأسها حماس تمكنت من اختراق وحدة الاتصالات بجيش الاحتلال بشكل كبير منذ سنوات.
وأوضح الموقع نقلاً عن قائد في الجيش، أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي كشف الاختراق بعد شروعه بالتحقيق في قدرة القسام الكبيرة على معرفة تحركات الجيش على حدود قطاع غزة.
وقال العميد "لقد ذهبنا من حجم الاختراق الذي يعرض الحالة الامنية على الحدود للخطر".
وأبدى العميد تخوف القيادة الاسرائيلية من تسريب خرائط وصور لحماس، زاعماً بأن الجيش الإسرائيلي طور شيفرة جديدة للتغلب على عمليات الاختراق التي وصفها بـ"المصيبة".
يشار إلى أن كتائب القسام نجحت مرات عديدة في اختراق موجة اللاسلكي الخاصة بالجيش الإسرائيلي، وكان أشهرها الاختراق الذي حدث وقت العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، حيث تمكنت من بث رسائل تهديد لأفراد الجيش.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/1

19. محكمة بداية جنين تخلي سبيل زكريا الزبيدي من سجون السلطة بكفالة

جنين- عاطف أبو الرب- أكد المحامي فريد هواش، محامي الدفاع عن المعتقل زكريا الزبيدي، أن محكمة بداية جنين وافقت على تكفيل المعتقل زكريا الزبيدي، وذلك استجابة لطلبه بإخلاء سبيل موكله الزبيدي، وأكد أن إجراءات إخلاء سبيل الزبيدي جاءت بعد عدة طلبات سبق وقدمها للمحكمة. وقال إن قرار إخلاء سبيل الزبيدي لحين إجراء المحاكمة. وقال المحامي قرار إخلاء الزبيدي شمل أيضاً سليم نصار المعتقل مع الزبيدي.

وكان الزبيدي اعتقل في أيار الماضي، في أعقاب إطلاق النار على محافظ جنين السابق قدوره موسى، ولا زال رهن الاعتقال، وقد أعلن الإضراب عن الطعام عدة مرات خلال فترة توقيفه، احتجاجاً على شروط اعتقاله، وصد استمرار الاعتقال دون محاكمة. هذا وشهدت قضية الزبيدي في الآونة الأخيرة تطورات، حيث أثار احتجاز الزبيدي الكثير من المؤسسات، التي طالبت السلطة بالإفراج عنه، أو تقديمه للمحاكمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/2

20. هآرتس: تقدير إسرائيلي بتزايد احتمال اشتعال المواجهات بين حماس و"إسرائيل" قريباً

رأى المطلان العسكريان في صحيفة "هآرتس"، آفي يسخاروف وعاموس هارثيل، أن احتمالات اشتعال المواجهات بين حماس و"إسرائيل" مجدداً على الحدود مع قطاع غزة في وقت قريب تتزايد، على الرغم من

رغبة الطرفين في المحافظة على الهدوء النسبي في هذه المرحلة. وزعم المحللان أن هناك سببين لاشتعال الجبهة مع قطاع غزة، الأول: تفضيل "إسرائيل" أن تتحرك في قطاع غزة قبل انتقال المخططين إلى سيناء، إذا وصل إلى سمعها خبر عن الإعداد لهجوم في سيناء انطلاقاً من غزة، وذلك لأن هامش تحرك "إسرائيل" في سيناء محصور جداً بسبب خوفها من الدخول في مواجهة مع الجيش المصري. أما الثاني، وقوع عمليات استهداف لقيادات المقاومة داخل القطاع.

Haaretz

التقرير المعلوماتي، العدد 2636، 2012/10/1

21. هآرتس: نتياهو يستعد للانتخابات في فبراير/ شباط أو مارس/ آذار القادمين

قالت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، إن هناك شبه اتفاق بين كافة مركبات الائتلاف الحكومي، بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، سيفضل الإعلان قريباً، عن تبكير موعد الانتخابات الإسرائيلية إلى شهري شباط - آذار القادمين، وذلك في ظل الصعوبات التي تواجهه لإقناع الكتل الائتلافية بالتصويت لصالح الميزانية الجديدة للعام القادم والتي ستتضمن تقليصات كبيرة في مختلف الوزارات وهو ما ترفضه الأحزاب الائتلافية المختلفة.

ونقلت الصحيفة عن وزير وصفته بأنه مقرب من نتياهو، قوله إنه: "إذا لم يطرأ تطور حاد فإنه سيتم تبكير موعد الانتخابات، بسبب الخلافات على الميزانية المقترحة التي ستضر شعبياً بالأحزاب المشاركة في الحكومة، فأنا لا أرى سبباً مقنعاً لعدم تبكير الانتخابات، إلا إذا قرر رئيس الحكومة تمرير الميزانية بأي ثمن.

في غضون ذلك، قالت الصحيفة إن حزب "شاس" يستعد بدوره للانتخابات ولا ينوي التصويت مع الميزانية المقترحة، كما أن شاس تفضل تبكير موعد الانتخابات، خاصة بعد إعلان أرييه درعي عودته للحلبة السياسية وبالتالي فإن تبكير الانتخابات سيساعد الحركة في منع درعي من إقامة حزب جديد والاستعداد لمنافستها بشكل كامل.

في المقابل فإن نتياهو، وخاصة بعد خطابه في نيويورك، يفضل تبكير موعد الانتخابات في الوقت الذي يتمتع فيه بتأييد شعبي كبير وقبل أن تتراجع شعبيته بفعل الضربات الاقتصادية الناجمة عن سياسة حكومته.

عرب 48، 2012/10/2

22. ليبرمان لا يستعد انتخابات مبكرة في ربيع 2013

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان مساء أول من أمس في مقابلة تلفزيونية أن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو قد يدعو إلى انتخابات تشريعية مبكرة في ربيع 2013، أي قبل أشهر من موعدها المقرر في تشرين الأول (أكتوبر) من العام نفسه.

وقال ليبرمان في حديث إلى الشبكة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إن «الانتخابات ستجرى بين شباط (فبراير) وتشرين الأول (أكتوبر)، ربما في شباط (فبراير)، وربما في آذار (مارس)، وربما في تشرين الأول

(أكتوبر)». وأضاف: «لا يزال من المبكر الكلام بدقة أكثر، إلا أن الأمور قد تصبح أكثر وضوحاً خلال اسبوعين أو شهر».

الحياة، لندن، 2012/10/2

23. "بنك إسرائيل" يتوقع انخفاضاً حاداً في كل المعطيات الاقتصادية في "إسرائيل" للسنة القادمة

رام الله - خاص "فلسطين": توقع بنك (إسرائيل) انخفاضاً حاداً في كل المعطيات الاقتصادية تقريباً في "إسرائيل" للسنة القادمة، فيما وزع البنك، أول من أمس، قراءة توقع فيها نمواً أقل، وتقليصاً في الاستهلاك الخاص، مع انخفاض في التصدير وارتفاع كبير في معدل البطالة في دولة الاحتلال، وإلى جانب المعطيات هذه صرح محافظ "بنك إسرائيل" أن الفائدة الأساس في الشهر القادم لن تتغير وستبلغ 2.25 في المئة فقط.

هذا الإعلان عزته صحيفة "يدعوت أحرونوت" إلى أن البنك قلق من حالة الإبطاء في الوضع الاقتصادي ومن الغلاء الأخير في سوق السلع الأساسية. وأضافت أن رفع الفائدة، جاء لتلطيف حدة الغلاء، وهذا ما كان من شأنه أن يمس بالقطاع التجاري في الفترة السابقة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/1

24. قلق إسرائيلي من قيام شركة "غوغل" بتصوير ثلاثة مستوطنات بالضفة الغربية

عبّرت محافظ أمنية إسرائيلية عن قلقها من قيام شركة "غوغل" عبر خدمة "Street View" بتصوير 3 مستوطنات في الضفة: "أريئيل، شعارية تكفاه، اورنيتط"، رغم تعميمها صور الأشخاص، والاكنتفاء بتصوير الشوارع والمباني في إطار مخزون معلوماتي لتصوير مدن العالم.

(موقع ويلا الإخباري، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2636، 2012/10/1

25. هآرتس تنشر استطلاعاً للرأي: حزب الليكود يحافظ على صدارته

عكا أون لاين: نشرت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني، اليوم الاثنين، استطلاع للرأي لقياس قوة الأحزاب الإسرائيلية وتأثيرها في الشارع، واحتساب عدد المقاعد التي ستحصل عليها في حال أجريت الانتخابات العامة هذا العام 2012، منوهة إلى أن الاستطلاع اجري قبيل خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتنياهو" في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأظهر الاستطلاع الذي قارن نتائجه بنتائج الانتخابات الإسرائيلية لعام 2009، واستطلاع سابق للصحيفة أجرى في شهر يوليو من العام الجاري، ارتفاع ملحوظ في قوة حزب الليكود ومقابل ضعف في كاديما والحزب الجديد "عتيد"، بينما حافظ كلاً من العمل وشاس على استقرارهما، وتراجع كلا من إسرائيل بيتنا بمقعد واحد، وحصلت باقي الأحزاب الإسرائيلية تقريباً على نسبتها المعروفة من المقعد.

كما تساءل الاستطلاع الذي تم تحت إشراف البروفيسور "كميل فوكس" من جامعة تل أبيب، من هي الشخصية الأكثر مناسبة لتولي منصب رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، حيث حصل نتنياهو على 35% من الأصوات مقابل 29% في انتخابات عام 2009، بينما حصلت رئيسة حزب العمل "شيلي

يحيومفيتش على 16% مقابل 16% 2009 عام، وتراجعت شعبية أفيغدور ليبرمان الى 8% مقابل 14%، وحصل شأؤول موفاز على 6% مقابل 5%، بينما جاء أيهود باراك رئيس حزب الاستقلال في أسفل القائمة بنسبة 4%.

عكا اون لاين، 2012/10/1

26. 'فيجلين' و'برفة' خمسين مستوطن يقتحمون الأقصى ويؤدون شعائر تلمودية

تقرير- محمود أبو عطا: محمود أبو عطا: اقتحم موشي فيجلين من قيادات حزب الليكود المسجد الأقصى المبارك ورافقه 50 مستوطن وعدد من (الحاخامات الاسرائيليين) ولوحظ ان فيجلين وعدد من المستوطنين قاموا بتأدية بعض الشعائر التلمودية وذلك وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال وفي نفس الوقت تعالت اصوات التكبيرات من طلاب وطالبات مصاطب العلم الذي تقوم عليه مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات ، علما انه لا يتواجد في المسجد الأقصى من المصلين الا طلاب وطالبات مصاطب العلم وحراس المسجد الأقصى المبارك .

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2012/10/2

27. استشهاد فلسطينيين أحدهما عقيد في جيش التحرير بسوريا

غزة: إستشهد فلسطينيان، اليوم الاثنين، في سوريا، أحدهما عقيد في جيش التحرير الفلسطينيين، والآخر شاب عثر على جثته في الحجر الأسود، الملاصق لمخيم اليرموك، للاجئين الفلسطينيين، بعد مضي عدة ايام على اختفاء آثاره في ذات المنطقة. وذكرت مصادر خاصة ب دوت كوم، من داخل مخيم اليرموك، أن العقيد الركن في جيش التحرير الفلسطيني - قوات القادسية، قحطان طباشة" قد قتل من قبل مسلحين في منطقة اليرموك الحدودية مع الأردن، دون أن تتمكن من الحصول على معلومات أكثر الجهة او انتماء المسلحين الثين اقدموا على قتله".

من جانب اخر سمعت اليوم الاثنين، في مخيم النيرب بطلب، اصوات عدة انفجارات جراء عمليات قصف عنيف استهدف محيط اوتسترد الراموسة القريبة، وذلك عقب إقدام مسلحين على تفجير صهريج وقود، كما اندلعت اشتباكات عنيفة بالمنطقة وسط تطبيق للطيران المروحي.

وأفادت أن شبكة الاتصالات MTN عادت للعمل في مخيم الحسينية بعد أيام من الانقطاع.

القدس، القدس، 2012/10/1

28. اعتقال فلسطيني وإصابة أربعة جنود إسرائيليين في مواجهات بالقدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، مواطناً فلسطينياً من حي رأس العامود بالقدس المحتلة عقب مواجهات اندلعت بين الشبان المقدسيين وجنود الاحتلال أسفرت عن إصابة اربعة جنود إسرائيليين.

وأفاد شهود عيان بأن المواجهات اشتدت وسط انتشار مكثف لقوات الاحتلال وسيارات الإسعاف . وتنتشر سيارات الشرطة الإسرائيلية وآلياتها العسكرية وسيارات الإسعاف في شوارع الحي خاصة عند منطقة المواجهات قرب نادي سلوان.

فلسطين أون لاين، 2012/10/1

29. الأسرى يعلنون استئناف إضرابهم عن الطعام الشهر الحالي.. يبدأ بـ"إضراب النخبة"

غزة- عبد الله التركماني: أكد نائب رئيس رابطة الأسرى المحررين، أحمد الفليت، أن الأسرى في سجون الاحتلال سيشرعون في إضراب مفتوح عن الطعام خلال شهر أكتوبر الجاري، رفضاً لاستمرار إدارة السجون في التنصل من التزامات اتفاقية "الكرامة" الأخيرة في مايو الماضي. جاء ذلك خلال وقفة تضامنية نظمتها بلدية غزة مع الأسرى في سجون الاحتلال، اليوم الاثنين، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، بمشاركة جمعية واعد للأسرى والمحررين، ورابطة الأسرى والمحررين.

وقال الفليت: "لا يزال الأسرى يعانون ويناضلون من أجل تحسين ظروف حياتهم، فقد وصلت إلينا وإلى إدارة السجون الإسرائيلية رسالة من الأسرى تفيد بأنهم سيلجؤون إلى استئناف الإضراب في شهر أكتوبر الجاري وبطريقة جديدة، تبدأ بـ"إضراب النخبة" ومن ثم سينضم الأسرى على دفعات متتالية حتى يشمل الإضراب كافة الأسرى في كافة السجون".

فلسطين أون لاين، 2012/10/1

30. الشيخ يوسف ادعيس يحذر من ارتكاب مجزرة في باحات الأقصى

حذر رئيس المحكمة العليا الشرعية ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في حكومة رام الله الشيخ يوسف ادعيس، من ارتكاب مجزرة في القدس المحتلة وباحات المسجد الأقصى المبارك. جاء تحذير ادعيس هذا عقب الدعوات التي أطلقتها جماعات يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم بمناسبة ما يسمى بعيد "العرش اليهودي".

فلسطين أون لاين، 2012/10/1

31. قيادات فلسطيني 48 يحذرون من تدهور الحكم في إسرائيل إلى الفاشية

تل أبيب- نظير مجلي: حذرت القيادات الوطنية للمواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، من تدهور نظام الحكم في إسرائيل إلى الفاشية والأبرتهيد، خصوصاً ضد العرب وضد أنصار السلام من اليهود. وقالت إن عصابات اليمين الإسرائيلي المتطرف تنقلت بين إسرائيل والضفة الغربية، وتمارس الإرهاب، وتتظم اعتداءات واستفزازات حتى ضد المسجد الأقصى المبارك.

جاء هذا التحذير في بيان أصدرته القيادات المنضوية تحت لواء «لجنة المتابعة العربية»، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية عشرة لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثانية في سنة 2000، والتي قتلت الشرطة الإسرائيلية خلالها، 13 شاباً من فلسطيني 48، وأربعة آلاف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/2

32. آلاف في مسيرة إحياء الذكرى الـ12 لهبة القدس والأقصى في سخنين

توفيق عبد الفتاح: شارك عصر اليوم الاثني الالاف من عرب الداخل في المسيرة المركزية بمدينة، وذلك تنويجا للفعاليات الشعبية التي اقترتها لجنة المتابعة العليا لشؤون عرب الداخل احياء للذكرى ال12 لهبة القدس والاقصى، التي سقط خلالها 13 شهيدا.

وكانت الوفود المشاركة قد تقاطرت من كافة مناطق الوطن في المثالث والنقب والجليل والمركز وانطلقت المسيرة التي تقدمها قيادات عرب الداخل ومنهم قيادات حزب التجمع الوطني الديمقراطي ورجال دين من امام مسجد النور في مدينة سخنين.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء والشعارات المنددة بسياسات المؤسسة الاسرائيلية ضد العرب، كما تعالت الهتافات التي تمجد الشهداء ومكانتهم و المنددة با لجريمة النكراء والمطالبة بمحاكمة القتلة المجرمين.

عرب 48، 2012/10/1

33. المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة تطالب بحماية سفينة "إيستيل" التضامنية

علاء المشهراوي - د ب أ: استتكرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة بشدة تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بالتعرض لسفينة "إيستيل" التضامنية ومنع وصولها إلى قطاع غزة المحاصر. وحملت "الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن سلامة السفينة "إيستيل" والمتضامنين الموجودين على متنها. وطالبت بحماية دولية للزورق لتمكينه من الوصول الآمن إلى قطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/2

34. تواصل الاعتصامات والتظاهرات بغزة ضد إغلاق مصر للانفاق في رفح

غزة: واصلت فعاليات شعبية ومهنية احتجاجاتها على قيام الجانب المصري بهدم الانفاق حيث تظاهر عشرات من الأطباء والمرضى والوجهاء ولقيف من رابطة علماء فلسطين اليوم الاثني احتجاجاً على الحملة الأمنية المصرية لإغلاق الأنفاق مع القطاع.

وتجمع المشاركون أمام مجمع ناصر الطبي وهم يحملون شعارات منددة بالحصار على غزة، فيما رفعت شعارات تناشد الرئيس المصري محمد مرسي بضرورة الإسراع في رفع الحصار عن غزة قبل إغلاق الأنفاق التي تمثل "شريان الحياة" للقطاع، كما رفع المشاركون في الاعتصام الاعلام الفلسطينية والاعلام المصرية ولافتات تطالب الحكومة المصرية أيضاً بضرورة "فك الحصار" عن قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/1

35. الخليل: الاحتلال يغلح الحرم الإبراهيمي اليوم وغداً

الخليل: أبلغت سلطات الاحتلال مديرية الأوقاف الإسلامية في الخليل، أمس، نيتها إغلاق الحرم الإبراهيمي في وجه المصلين المسلمين من أهالي المدينة اليوم وغداً، وذلك بذريعة تمكين المستوطنين والزوار من اليمين الإسرائيلي من أداء طقوسهم الدينية لمناسبة حلول عيد المظلة اليهودي.

الأيام، رام الله، 2012/10/2

36. معتقلون فلسطينيون في السجون العراقية يطالبون بمتابعة قضيتهم

رام الله - وليد عوض: وجه أهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية الاثنتين مناشدة للسلطة الفلسطينية ومنظمات حقوق الانسان التدخل لانقاذ حياتهم والتدخل لدى السلطات العراقية لاطلاق سراحهم. وأكد نشأت الوحيددي، عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، تلقيه اتصالاً هاتفياً من والدة المعتقل أحمد عمر عبد القادر شاهين، تناشد فيه السلطة الفلسطينية ممثلة بوزارة الشؤون الخارجية والسفارة في بغداد لمتابعة ملف ابنها المعتقل في سجن 'الكاظمية' منذ 21 حزيران (يونيو) 2006 والمحكوم عليه بالإعدام، وهو من سكان بغداد ومن مواليد 1982 وبلدته الأصلية نابلس. وأضاف الوحيددي في بيان صحافي الاثنتين أنه تلقى اتصالاً أيضاً من والد المعتقل الفلسطيني محمود محمد كمال أحمد الماضي وهو من مواليد 1983 ويسكن في بغداد وبلدته الأصلية حيفا، وكان قد اعتقل في السابع عشر من آذار (مارس) 2007 وهو معتقل في سجن 'سمسمال' في كردستان، حيث ناشد والد المعتقل السلطة الفلسطينية بمتابعة ملف ابنه المحكوم عليه بالسجن بمدى الحياة. ودعا الوحيددي السلطة إلى متابعة ملف المعتقلين الفلسطينيين في السجون العربية وعلى رأسهم ملف المفقودين الفلسطينيين منذ سنوات طويلة والذين يعتقد الكثير من ذويهم بأنهم أحياء.

القدس العربي، لندن، 2012/10/2

37. صراعات تعصف بتلفزيون فلسطين بعد إقالة عبد ربه

رام الله - وليد عوض: اكدت مصادر داخل هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، ل'القدس العربي' الاثنتين، بأن وسائل الاعلام الرسمية سواء الاذاعة او التلفزيون تشهد صراعا داخليا طال حتى رفع الأذان عبر اثير 'صوت فلسطين'، التي تعتبر الاذاعة الرسمية للسلطة الوطنية، ووصل الامر بتكليف حامل شهادة ثانوية عامة برئاسة لجنة هندسية من 6 مهندسين.

واكدت المصادر بان الصراع اندلع داخل هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، منذ قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس في شهر نيسان (ابريل) الماضي، بتتحية ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن الاشراف على الاعلام الرسمي وتعيين رياض الحسن رئيس وكالة 'وفا' الرسمية رئيسا لمجلس أمناء الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون.

وفي ظل تغيير الادارات تغيرت المعايير، حيث قرر المشرف العام الجديد للاذاعة الفلسطينية محمود ابو الهيجا منع رفع الأذان والاكتفاء بالتتويه له خلال البث، الأمر الذي اثار حفيظة المدير السابق للاذاعة

احمد زكي الذي نشر مناشدة لعباس لوقف هذا القرار لما له من ضرر كبير على اذاعة فلسطين التي تبث من جوار المسجد الاقصى المبارك ولا يرفع فيها الأذان على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/10/2

38. السرسك يرفض حضور مباراة الـ "كلاسيكو" بين برشلونة وريال مدريد

غزة - فتحي صباّح: أعلن لاعب المنتخب الفلسطيني لكرة القدم الأسير المحرر محمود السرسك اعتذاره عن عدم حضور مباراة الـ «كلاسيكو»، بين نادي برشلونة ونادي ريال مدريد على ملعب الأول «كامب نو» في مقاطعة كاتالونيا الإسبانية في السابع من الشهر الجاري، بسبب وجود الجندي الإسرائيلي الأسير السابق

لدى المقاومة الفلسطينية غلعاد شاليت. إلا أنه قال إنه سيستجيب لأي دعوة مستقبلية لا تقارن بين الضحية والجلاد.

الحياة، لندن، 2012/10/2

39. الاحتلال يلغي زيارات أسرى غزة لأسبوعين

غزة: ألغت سلطات الاحتلال زيارة أهالي قطاع غزة لأبنائهم الأسرى التي كانت مقررة أمس، وذلك بذريعة الأعياد الإسرائيلية، وفقاً لما أعلنته اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقال الناطق الإعلامي باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة أيمن الشهابي إن سلطات الاحتلال أبلغت اللجنة بإلغاء الزيارة للأسبوعين الحالي والمقبل. وطالب مركز أسرى فلسطين للدراسات بالضغط على سلطات الاحتلال لزيادة عدد الأهالي المسموح لهم بالزيارة كل اثنين حتى يتسنى لجميع الأسرى زيارة ذويهم في أقرب وقت.

الخليج، الشارقة، 2012/10/2

40. بنك فلسطين و"الاستثماري" يوقعان اتفاقية تعاون لتعزيز الخدمات المصرفية

عمان: وقع بنك فلسطين والبنك الاستثماري (INVESTBANK) في عمان، مؤخراً، اتفاقية تعاون، هي الأولى من نوعها، لدعم وتعزيز الخدمات المالية المصرفية في فلسطين والأردن التي يقدمها الطرفان في وعلى جميع المستويات.

ووقع الاتفاقية هاشم الشوا رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك فلسطين، ومنتصر دواس، مدير عام (INVESTBANK)، وذلك بحضور رشدي الغلابيني نائب المدير العام، وراية سبيتاني رئيس دائرة الجودة والاستثمار، وثنائر حمايل رئيس دائرة العلاقات العامة والتسويق في بنك فلسطين، إلى جانب عدد من المدراء التنفيذيين في (INVESTBANK).

وبموجب الاتفاقية سيعمل الطرفان على التعاون المستمر في تطوير وتوسيع حزمة من الخدمات المالية والمصرفية من بينها الحوالات المالية والاعتمادات المستندية والكفالات البنكية وبوالص التحصيل والشيكات المصرفية والتي تقدمها عادةً البنوك المرسله لصالح مقيمين في فلسطين أو الأردن بما يشمل خدمات تداول الأوراق المالية من خلال شركة الموارد التابعة ل (INVESTBANK) أو شركة الوساطة المالية التابعة لبنك فلسطين.

الأيام، رام الله، 2012/10/2

41. وزارة السياحة: نعمل على إعداد رؤية جديدة للنهوض بالسياحة في غزة

غزة- نرمن ساق الله: أكد مدير دائرة السياحة رزق الحلو أن وزارة السياحة تعمل على إعداد رؤية جديدة وذلك بعد تكليف الوزير م. علي الطرشاوي بوزارة السياحة من أجل النهوض بهذا القطاع وزيادة حجم الاستثمارات فيه.

وأوضح في حديث لـ"فلسطين" أن الرؤية الجديدة ستفتح الآفاق للمستثمرين لزيادة الاستثمارات في هذا القطاع وستعمل الوزارة على تذليل كافة العقبات أمامهم، والتواصل مع العالم الخارجي لدعم القطاع السياحي وزيادة معدلات نموه.

فلسطين أون لاين، 2012/10/1

42. غزة: حملة لمساندة المصابات بالسرطان

غزة: أطلق برنامج «العين والأمل لرعاية مرضى السرطان» و «المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية» في غزة أمس حملة «غزة بلون وردي» لمساندة النساء المصابات بسرطان الثدي. وكشفت مديرة البرنامج إيمان شنن أن «عدد مرضى السرطان في قطاع غزة 11 ألف مريض مسجل»، مضيفة أن «هناك أعداداً أخرى مصابة بمرض السرطان غير مكتشفة وغير مسجلة، وقد يكتشف الفلسطينيون خلال 5 - 10 سنوات المقبلة أن هناك أعداداً أخرى كبيرة». وأوضحت وجود «الآلاف من مرضى السرطان نتيجة الأسلحة الخطيرة التي تستخدمها إسرائيل في حق الفلسطينيين». ووجهت رسالة إلى المجتمع الدولي «بسرعة النظر إلى الوضع الصحي في قطاع غزة». وقالت إن مرض سرطان الثدي «الأكثر انتشاراً في صفوف الفلسطينيات»، مضيفة أن «تكلفة إنتاج ثدي صناعي تصل إلى 300 دولار، في حين يتم إنتاج الواحد منها في البرنامج من عضواته وناجيات من مرض السرطان بكلفة تصل إلى 20 دولاراً، ويتم توزيعها مجاناً على المصابات».

الحياة، لندن، 2012/10/2

43. "القدس ليست أورشليم" للكاتب د. فاضل الربيعي

عمان - هشام عودة: قال الباحث العراقي د. فاضل الربيعي ان الرواية التي تتحدث عن ان فلسطين هي ارض الميعاد، وان مملكة اسرائيل اقيمت على ارض فلسطين، ما هي الا رواية واهية وتعسفية وباطلة، مؤكدا ان لا علاقة اطلاقاً بين فلسطين والتوراة، وان الاسماء والمواقع والاحداث التي جاءت في التوراة هي اسماء ومواقع موجودة في ارض اليمن، كما دلت على ذلك النقوش الاثرية، جاء ذلك في المحاضرة التي قدمها الربيعي مساء امس الاول في مكتبة البستان بالشميساني. وفي ختام المحاضرة قام الربيعي بتوقيع كتابه الذي كان مادة للمحاضرة «القدس ليست اورشليم» كما وقع عددا من كتبه الاخرى ذات العلاقة بتاريخ المنطقة.

الدستور، عمان، 2012/10/2

44. ملك الأردن يطالب المجتمع الدولي بإعادة إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

ليما - بترا: أكد الملك عبد الله الثاني، في دار الحكومة بليما أمس الاثنين، خلال لقائه رئيس جمهورية البيرو اولانتا اومالا تاسو، ضرورة أن يكثف المجتمع الدولي، بما في ذلك دول أميركا الجنوبية الجهود لإعادة إحياء المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وصولاً إلى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

الدستور، عمان، 2012/10/2

45. سياسيون: القضية الفلسطينية بقدسها ومقدساتها تحتل مركز الصدارة في فكر الأردن

عمان - بترا: أجمع سياسيون أردنيون على أن القضية الفلسطينية تحتل مركز الصدارة في فكر الأردن بقدسها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وقال الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان إلى وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن القضية الفلسطينية والقدس كانت وستبقى محط اهتمام ملك الأردن ومصدر قلقه التي لا يجوز لأي حدث عربي أو إقليمي أن يحول الأنظار عنها.

الدستور، عمان، 2012/10/2

46. مباحثات أردنية فلسطينية في مجال التشريع والقوانين

رام الله - (بترا): بحث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتشريع الدكتور كامل السعيد يرافقه امين عام مجلس الوزراء محمد نور الشريدة، مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، أمس، العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتميمتها، لا سيما في مجال التشريع والقوانين، وتدريب الكوادر الفلسطينية في مؤسسات السلطة كافة على يد خبراء أردنيين.

الغد، عمان، 2012/10/2

47. موقع الانتقاد: تفاصيل خطة حزب الله لاحتلال الجليل خلال المواجهة المقبلة مع الكيان

لطيفة الحسيني: فور إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الجليل هدفاً عند وقوع أي مواجهة مقبلة مع العدو، بدأت التحليلات والتوقعات تتوالى لرسم مشهد وسيناريو المعركة العسكرية مع "إسرائيل"، فلماذا يخيف التقدم نحو الجليل الصهاينة الى هذا الحد؟

تشير تقديرات الخبراء العسكريين عن سيناريو المواجهة المتوقعة الى أنه من يستطيع السيطرة على الجليل يتمكن تلقائياً من التحكم بجنوب لبنان وبالمناطق السهلية المحيطة ببحيرة طبريا. والعكس صحيح، إذ أن تحرير أي جزء من الجليل عبر الاراضي اللبنانية سيوقع ويدبّ الرعب الكامل في "إسرائيل" نظراً لأن الكثير من المستعمرات قريب من الحدود اللبنانية.

بحسب المراقبين، المقاومة قادرة على خرق حدود العدو والوصول بسهولة الى الجليل، وهو ما كان الاسرائيليون قد وضعوه في حساباتهم لأي مواجهة محتملة ولاسيما خلال حرب تموز 2006 ، وعلى أساس ذلك، قامت سلطات الاحتلال في حينها بإخلاء المستوطنات الشمالية رغم الملاجئ المحصنة فيها والمعدّة بالمستلزمات الحياتية الطويلة.

عام 2006 وتحديدا في بنت جبيل حوصر مجاهدو المقاومة بعد أن فتح الجنود الصهاينة ثغرة في محاولة لخداعهم والضغط عليهم حتى ينسحبوا منها الى خارج الطوق، لكنّ مقاتلي حزب الله قلبوا المعادلة وعززوا وجودهم في بنت جبيل واستقدموا مقاومين إضافيين الى البلدة ووضعوا العدو تحت الحصار وفي مأزق صعب.. قد يكون هذا مثال مبسط على ما يمكن أن تقوم به المقاومة في حال تقدّمت برياً الى الجليل.

أما المناورات الاسرائيلية المتتالية فهي تركز في الآونة الاخيرة على عنصر القوة البشرية وسرعة الانتشار في الميدان استعدادا للمعركة المقبلة مع مقاتلي حزب الله، وهو ما تعمل عليه المقاومة ربّما للايقاع بالجنود الصهاينة، لكنّ الخشية الاسرائيلية تظهر لدى التيقن من قدرة رجال حزب الله على التكيف مع أي واقع جديد قد تفرضه المعارك العسكرية.

بموازاة ذلك، ترجّح التحليلات الاسرائيلية فرضية استدراج الجيش الصهيوني إلى داخل الاراضي اللبنانية لانقضاض عليه، وإحداث انقلاب في المعادلة لصالح حزب الله.

هذا ويتحدّث الخبراء العسكريون عن أن سلاح الجو الإسرائيلي بات حقا في خطر وعن تفوّق المقاومة في الحفاظ على ترسانتها الصاروخية دون تعرّضها لأي ضرر إضافة الى التحكم بها والتمكّن من نقلها بسهولة تحت أي ضغط أو قصف .

في أول رد فعل اسرائيلي على التهديدات التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله باستهداف منشآت محددة في "إسرائيل"، أمر رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو الجيش بتحسين منشآت حيوية في ميدان الطاقة . من هذه المنشآت منظومات إنتاج الكهرباء ومحطات لتحلية المياه وضخها، ومنشآت لتخزين الوقود.

في حال وقوع الحرب، من المتوقع أن تنقطع "إسرائيل" عن مصادر النفط والفحم وأن يتوقف ضخ الغاز من الحقول البحرية ، وعندها سيضطر الاقتصاد الإسرائيلي للاعتماد على المخزونات البرية القائمة في مناطق عدة في الاراضي المحتلة. فضلاً عن ذلك تفترض السيناريوهات إصابة إحدى محطتي تكرير النفط في حيفا واسدود. لهذا ينصح المراقبون الصهاينة بتوسيع احتياطي الوقود الخاص بالمؤسسة العسكرية وترتيب أمر النقل البحري للوقود في حالات الطوارئ.

وعلى صعيد قطاع المياه، فإن القانون المتّبع في كيان العدو يلزم السلطات الاسرائيلية الاحتفاظ بكميات مياه لأوقات الطوارئ بما في ذلك مياه معدنية للشرب تشكل حلواً مؤقتة إذا ما تعرضت محطات الضخ وتحلية المياه الرئيسية لـ"الضرر" لفترة قصيرة.

موقع الانتقاد، 2012/10/1

48. الرئيس سليمان يشدد على سلام عادل وشامل يعيد الفلسطينيين إلى أرضهم

شدد رئيس الجمهورية ميشال سليمان خلال كلمة ألقاها في المنتدى الثالث لرجال الأعمال في اميركا الجنوبية والدول العربية في البيرو، على أهمية "تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط يعيد للفلسطينيين حقوقهم الشرعية ويسمح لهم بالعودة إلى ديارهم وأراضيهم الأصلية، ولاسيما منهم من احتضنهم لبنان كلاجئين منذ أكثر من ستة عقود".

المستقبل، بيروت، 2012/10/2

49. البطيريك الراعي في المجر: من المستحيل الحلم بسلام بلا عودة الفلسطينيين

طالب البطيريك الماروني مار بشاره بطرس الراعي، الذي لبي دعوة العشاء الذي أقامته السفارة اللبنانية مساء الأحد تكريماً لهفي المجر، الأسرة الدولية بتطبيق القرارين الصادرين عام 1948 أي أن يكون للفلسطينيين دولتهم، وأن يعود اللاجئون الى أراضيهم، "وإلا فمن المستحيل لا بل حتى من المستحيل الحلم بسلام في العالم العربي"، واصفا اللقاء بـ"لقاء يقظة ووعي والتزام".

النهار، بيروت، 2012/10/2

50. الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي بالرد على تهديد ليبرمان لعباس

أمال رسلان: طلبت جامعة الدول العربية الدول العربية اليوم من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي كون، واللجنة الرباعية الدولية، الرد على التهديدات التي أطلقتها وزير خارجية إسرائيل، أفيجادور ليبرمان، تجاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بسبب تحركه في الأمم المتحدة للحصول على العضوية لدول فلسطين. وقال السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة اليوم، تعليقاً على تهديد ليبرمان، "هذا ليس التهديد الأول، وإنما هو التهديد الرابع أو الخامس الذي يأتي من مسئول إسرائيلي يوصف بأنه وزير خارجية دولة إسرائيل، مؤكداً أن هذا التهديد يعتبر خطيراً للغاية". وأضاف أن "الجامعة العربية تعاملت مع كل هذه التهديدات بكثير من الحزم والحذر، لأن المتحدث هو إرهابي من الدرجة الأولى، وليس لديه مانع من القيام بأى أعمال مخالفة للقانون الدولي والأعمال الإجرامية".

اليوم السابع، مصر، 2012/10/1

51. مصر تنفي وجود مشروع لمنطقة تجارة حرة مع غزة.. وتؤكد سيادتها الكاملة على سيناء

القاهرة: نفى د. ياسر علي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية في مصر، وجود أي مشروع لإقامة منطقة للتجارة الحرة على الحدود بين مصر وقطاع غزة، مؤكداً أن هذا الأمر لا يعدو كونه مجرد فكرة طرحتها وسائل الإعلام ولم يتم بحثه أو مناقشته رسمياً على أي من المستويات، وقال: "لن نقبل أي خروقات للسيادة المصرية على أرضنا من أي طرف".

وأكد علي، خلال مؤتمر صحفي بمقر رئاسة الجمهورية أمس، أنه ليس لدى مؤسسة الرئاسة أي تعليق على اعتصام بعض أعضاء من حركة حماس على الحدود بين مصر وغزة اعتراضاً على هدم وغلق الأنفاق، مشيراً إلى أن مصر لها الحق الكامل في إيقاف أي صور تخالف القانون أو تخالف الاتفاقيات الدولية للحدود، وأكد أن سيناء أرض مصرية والسيادة عليها قضية لا تقبل النقاش أو التفاوض مع أي جهة مهما كانت، خاصة أن المعابر بين مصر وغزة مفتوحة من الجانب المصري لإدخال الغذاء والدواء وعبور الطلاب وفقاً لما ينص عليه القانون وانطلاقاً من التزامنا تجاه الإخوة الفلسطينيين المحاصرين في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/2

52. شيخ الأزهر: إنهاء الانقسام الفلسطيني هو السبيل لتحرير فلسطين

(يو.بي.أي.): أكد شيخ الجامع الأزهر د. أحمد الطيب، يوم الإثنين 10/1، أن تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي مرتبط بإنهاء الانقسام الفلسطيني وقال الطيب، عقب استقباله وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إسماعيل رضوان: "إن بداية الانطلاق لتحرير فلسطين هو اتحاد أبنائها تحت راية واحدة وهدف واحد حتى يواجهوا المخاطر المحدقة بهم جميعاً"، مشدداً على ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني على الفور بين حركتي فتح وحماس.

وأضاف الطيب إن في مقدمة تلك المخاطر ما يعانيه المسجد الأقصى الشريف من اعتداءات متكررة وحفريات مستمرة تحت جدرانه، ومنع المصلين من الوصول إليه، وهذا هو أشد أنواع الفساد في الأرض". كما أكد "أن الكيان الصهيوني هو المستفيد الأول من هذا الانقسام لذلك يلعب دائماً على الخلافات التي تحدث بين شعوب الأمة"، مشيراً إلى أن ذلك الكيان استغل انشغال الأمة العربية بأمورها الداخلية لتنفيذ مخططاته التوسعية وقمع الشعب الفلسطيني المناضل لنيل حريته واستقلاله.

الحياة، لندن، 2012/10/2

53. مصر تمد غزة بثماني ميجاوات كهرباء إضافية خلال أسبوعين

القاهرة: قال وزير الكهرباء والطاقة المصري م. محمود بلبع الاثنين إنه سيتم خلال الأسبوعين القادمين الانتهاء من إجراءات زيادة القدرات الكهربائية التي تصل قطاع غزة إلى نحو 30 ميجاوات، وذلك في إطار دعم العلاقات المصرية الفلسطينية. وأوضح بلبع في تصريح لـ"بوابة الأهرام" أنه قد تم الانتهاء من نقل محول جديد وخلايا التوزيع والتحكم الخاصة به لمحطة محولات الشيخ زويد المغذية لقطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/1

54. "يديعوت أحرونوت": مكتب دبلوماسي قطري في غزة للإشراف على إعمار القطاع

غزة: أعلنت دولة قطر عن فتحها مكتباً دبلوماسياً لها في قطاع غزة للإشراف على مئات ملايين الدولارات التي تقدمها لصالح مشاريع متعلقة بإعادة إعمار غزة. وذكرت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أمس أن مسؤولين قطريين أكدوا أن هذا المكتب لا يمثل تمهيداً لافتتاح سفارة في القطاع، بل للإشراف على المشاريع الإنسانية التي تمولها قطر في غزة. لكن الجريدة أشارت إلى ترأس سفير للمكتب، وهذا يمثل خطوة رسمية لإعطاء شرعية لحركة حماس.

البيان، دبي، 2012/10/2

55. إيران تحذر "إسرائيل" من "الفناء السريع" إذا هاجمتها

الوكالات: حذر المساعد الإعلامي لرئيس هيئة الأركان الإيرانية، العميد مسعود جزائري، "إسرائيل" من "الفناء السريع" إذا ما بادرت بالهجوم على إيران، مشيراً إلى أن من وصفهم بغاصبي الأراضي الإسلامية "لا فرصة لديهم وسيرون أنفسهم طعاماً للأسماك". ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء، أمس الاثنين، عن جزائري، قوله "إن الكيان الصهيوني يدرك أن فناءه السريع سيحل بأول هجوم على إيران". وأضاف أن "ما يتحدث عنه الصهاينة من العمل العسكري ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إنما هو حرب نفسية".

وأشار جزائري إلى أن "الأراضي المحتلة بأسرها والمصالح اللامشروعة الأمريكية في المنطقة هي في ممرانا.. وطهران تتصرف طبق مبدأ التهديد في مقابل التهديد". وأضاف أن "أي هجوم محتمل، سيتبعه فوراً رد ميداني قاطع ومتواصل ضد العدو".

من جهة أخرى قلل الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، من شأن التهديدات الإسرائيلية لبلاده على خلفية برنامجها النووي. وقال في تصريحات لشبكة "سي أن أن" الإخبارية الأمريكية على هامش الدورة السنوية للدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة "لا نأخذ هذه التهديدات علي محمل الجد.. تهديدات الكيان الصهيوني ضد إيران أشبه بتفجير الإرهابيين لبعض المفخخات في بلد ما، ولا يمكن أن تؤثر مثل هذه التفجيرات في بلد كبير مثل إيران".

القدس العربي، لندن، 2012/10/2

56. رويترز: أذربيجان تدرس فتح أراضيها أمام "إسرائيل" في حال مهاجمة إيران

باكو - رويترز: تقول مصادر محلية على دراية بالسياسة العسكرية في أذربيجان إن أذربيجان استكشفت مع "إسرائيل" كيف يمكن للقواعد الجوية وطائرات التجسس من دون طيار فيها أن تساعد الطائرات الإسرائيلية على شن هجوم بعيد المدى.

ولكن رغم نفي الأمر رسمياً في "إسرائيل" وأذربيجان فإن ضابطين سابقين في جيش أذربيجان تربطهما صلات بجنود في الجيش ومصدرين في المخابرات الروسية قالوا لرويترز إن أذربيجان و"إسرائيل" تدرسان كيف يمكن للقواعد والمخابرات الأذرية المساهمة في أي هجوم محتمل على إيران. وقال مستشار أمني ذو صلات بمقر الدفاع في باكو عاصمة أذربيجان "من أين ستقلع الطائرات - من هنا أو من هناك ولكن إلى أين؟ - هذا هو ما يتم التخطيط له الآن.. يريد الإسرائيليون السماح لهم باستخدام قواعد في أذربيجان". وقال رسيم مصعبيوف، وهو نائب أذري مستقل وعضو في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان، إنه رغم عدم وجود معلومات محددة لديه فإنه يدرك أن أذربيجان من المحتمل أن تساهم في أي خطط إسرائيلية ضد إيران على الأقل في حالة الطوارئ لإعادة تزويد القوات الهجومية بالوقود. وقال مصعبيوف: "إسرائيل لديها مشكلة تتمثل في أنها إذا كانت ستقصف إيران ومواقعها النووية فإنها تفتقر إلى إعادة التزود بالوقود. أعتقد أن خطتها تشمل قراً من الاستخدام لقواعد في أذربيجان.. لدينا (قواعد) مزودة بمعدات ملاحية حديثة كاملة ودفاعات مضادة للطائرات وأفراد درهم الأمريكيون ويمكن استخدامها في حالة الضرورة ودون أي استعدادات".

وقال رشاد كريموف من فريق علييف: "لا يمكن لدولة ثالثة استخدام أذربيجان لشن هجوم على إيران.. كل هذا الحديث محض تكهنات".

ووصف مصدر سياسي إسرائيلي فكرة استخدام أذربيجان كمنصة إطلاق أو مهبط للطائرات الإسرائيلية بأنها "مضحكة" لكنه افتراض عمليات مشتركة بين "إسرائيل" وأذربيجان في مجال المخابرات. وقالت المصادر الأذرية إن مثل هذا التعاون موجود.

القدس، القدس، 2012/10/1

57. قائد الجيش السوري الحر ينفي مزاعم النظام حول هرويه إلى "إسرائيل"

بيروت - يوسف دياب: نفى قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد تقارير أفادت بمحاصرته داخل مدينة حلب من قبل الجيش النظامي، كما نفى لجريدة الشرق الأوسط ما سماها "أكاذيب النظام السوري عن سفره برفقة عدد من ضباط الجيش الحر إلى إسرائيل"، واصفاً أصحاب هذه الدعاية بأنهم "عملاء حقيقيون للعدو الإسرائيلي".

وكان التلفزيون السوري الرسمي قد زعم على موقعه الإلكتروني نقلاً عن مصادر "وجود الأسعد في إسرائيل برفقة 18 قيادياً من (الجيش الحر) تم نقلهم من مطار تركي إلى مطار تل أبيب بسرية تامة على أن ينقلوا في ما بعد إلى أميركا لضمان عدم وقوعهم بأيدي السلطات السورية".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/2

58. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: منظمات صهيونية تسعى لقتل الهوية الفلسطينية في القدس

لندن: حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا من وجود منظمات صهيونية قالت بأنها تجمع تبرعات لدعم الاستيطان في القدس المحتلة، ودعت الاتحاد الأوروبي لاتخاذ خطوات صارمة ضد

المؤسسات الإسرائيلية التي تستغل قوانين البلاد لدعم مشاريع الاستيطان في القدس المحتلة. وأكدت المنظمة في تقرير لها يوم الاثنين 10/1 أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، وجود مجموعة من رجال الأعمال والشركات تقوم بغسل الأموال حول العالم من أجل دعم منظمات استيطانية محددة يتوجب ملاحقتهم وكشف أنشطتهم الغير مشروعة، وطالبت جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والدول العربية والإسلامية كل على حدة بالعمل على تنفيذ مشاريع لاستعادة ما سلب في القدس والتخفيف من معاناة المقدسيين.

وأشارت المنظمة إلى أن أخطر المنظمات الاستيطانية التي تباشر الاستيطان على الأرض هي "عطيرت كوهنيم"، "العاد"، والصندوق القومي اليهودي ومركزه في بريطاني"، موضحة أن هذه المنظمات تسعى للسيطرة على أملاك الفلسطينيين في القدس المحتلة مستعملة طرق سيطرت بها على مئات المنازل الفلسطينية والتي من أهمها ما يسمى قانون أملاك الغائبين أو أن المبنى ملك يهودي قبل عام 1948 أو أنه تم شراؤه بمساعدة عملاء محليين.

قدس برس، 2012/10/1

59. "الجارديان": استخراج جثمان عرفات قريباً للتحقق من سبب وفاته

رام الله - وليد عوض: ذكر تقرير إخباري الاثنين أن المحققين الفرنسيين سيستخرجون جثمان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات من مقبرته في رام الله "للتحقق مما إذا كانت وفاته نتيجة التسمم بمادة مشعة. ومن المقرر أن يتم ذلك خلال الأسابيع المقبلة". وذكرت جريدة الجارديان البريطانية في موقعها الإلكتروني أن هذه الخطوة جاءت بعد اكتشاف وجود مادة البلونيوم 210 الإشعاعية السامة في متعلقات الزعيم الراحل الشخصية. وذكرت الجريدة أن استخراج الجثمان سيساعد في العثور على إجابات لتساؤلات تثار منذ ثمانية أعوام حول وفاته.

القدس العربي، لندن، 2012/10/2

60. الأونروا: لا تغيير في المناهج التعليمية.. ولا توجد مادة عن "الهولوكست"

عمان - نادية سعد الدين: قالت وكالة الأونروا إنه "لا توجه لديها لتغيير المناهج التعليمية المعتمدة في مدارسها، ولكنها ستعزز مفاهيم حقوق الإنسان"، مؤكدة عدم وجود منهاج محدد لتدريس "الهولوكست". وأوضحت مديرة عام دائرة التربية والتعليم في الأونروا كارولين بونتفراكت في حديث إلى جريدة الغد إن "الوكالة تنفذ برنامجاً إصلاحياً للقطاع التعليمي، يمتد حتى 2015 بكلفة تقارب 8 ملايين دولار، لتحسين نوعية ما يقدم للاجئين الفلسطينيين، إلا أنه لن يشمل استغناء عن موظفين، أو إحداث تغيير في مناهج التعليم".

الغد، عمان، 2012/10/2

61. زورق أوروبي يبحر من إيطاليا لكسر الحصار عن غزة

محمود محيي: ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن زورقاً أوروبياً أبحر يوم الأحد 9/30، من ميناء "لا سبتسيا" الإيطالي، ليتوجه باتجاه قطاع غزة لاخترق الحصار البحري الإسرائيلي. وأشارت الإذاعة العبرية إلى أن رحلة الزورق قد انطلقت من السويد قبل ثلاثة أشهر ومرت في عدة موانئ أوروبية،

موضحة أن وزارة الخارجية الإسرائيلي تجرى اتصالات مكثفة مع حكومات الدول المعنية، لعدم السماح للزورق بالوصول إلى غزة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/1

62. مستشرق إسرائيلي: انتصار الأسد سيجعله قائدا للمعسكر الإسلامي الذي يواجه المد السني

الناصرية . زهير أندراوس: زعم د. يارون فريدمان، محلل الشؤون العربية في موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، إن سيناريو الربيع العربي سيكون في المرحلة القادمة في الخليج العربي وفي شرق شبه الجزيرة العربية، وتوقع انتهاء ما يُطلق عليه الربيع العربي باندلاع حرب بين السنة والشيعية، على حد تعبيره. وأشار فريدمان، وهو أيضا محاضر العلوم الإسلامية في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا إلى أن الرئيس السوري، د. بشار الأسد، هو نموذج للزعيم العربي الذي يتشبث بكرسي الحكم كمن سبقه من الزعماء أمثال الرئيس المخلوع حسني مبارك والرئيس التونسي السابق زين العابدين والراحل معمر القذافي، وساق قائلاً إن الرئيس السوري لا يعنيه الحصول على ضمانات من المعارضة السورية حتى يلحق سورية بالعراق ويحولها إلى جزء من الإمبراطورية الشيعية الإيرانية. وتابع فريدمان، الذي أنهى دراسته في جامعة (السوربون) الفرنسية، إن العالم العربي لا يزال يحوم حوله ثورات الربيع العربي الذي تحول إلى شتاء إسلامي، فالشعارات تستبدل من الشعب يريد إسقاط النظام إلى الشعب يريد إسقاط فلور النظام السابق، لافتاً إلى أنه حتى الآن لم يتضح البُعد الذي تتحرك باتجاهه عجلة الربيع العربي ولكن هذا لا ينسحب على سورية، ذلك أن النظام الحاكم في دمشق، بحسب الخبير الإسرائيلي، يُحافظ على قوته وحكمه من خلال استخدام كافة أنواع العنف، مشيراً في السياق ذاته إلى أن استمرار الدعم الروسي والصيني والإيراني لنظام الرئيس الأسد من شأنه أن يساهم في تحريك عجلة قطار الربيع العربي إلى بلدان أخرى، على حد تعبيره. وساق الخبير قائلاً إن البلدان العربية التي شهدت المرحلة الأولى من الربيع العربي حققت فيها الأحزاب الإسلامية انتصاراً في الانتخابات مقابل تراجع بين أوساط الشباب العلمانيين الذين قاموا بهذه الثورات، الأمر الذي ألحق الأضرار بالأهداف الحقيقية للثورة، مؤكداً على أنه إذا انتصر الرئيس الأسد، وتمكن من الخروج من قطار الربيع العربي، فإن هذا الانتصار سيُسعد الجزء الكبير من المسيحيين والدروز والعلويين الذين يخشون من صعود الإسلام السني إلى الحكم، وبالتالي فإن الرئيس الأسد سيقود العنصر الشيعي مقابل التمدد السني في بلدان الربيع العربي، على حد قوله.

علاوة على ذلك، زعم أن هجرة المسيحيين العرب من منطقة الشرق الأوسط، تعتبر أفضل المقاييس التي يمكن من خلالها تقدير قوة ونفوذ التيار الإسلامي في المنطقة الشرق الأوسط، وبرأيه فإنه خلال الآونة الأخيرة، ترددت أصوات شخصيات بارزة في العالم المسيحي مثل البابا بندكتوس الـ16 وغيره، تُحذر من مطاردة مسيحيي الشرق من قبل التيارات الراديكالية والإسلام السياسي، الذي حمله الربيع العربي وجعله السلطة البديلة في المنطقة، وفي ما يتعلق بالأقباط في مصر رأى الخبير الإسرائيلي أن المساس بهم، لا يمثل المؤسسات الإسلامية الرسمية، إذ أدان كبار قيادات جامعة الأزهر علانية المساس بأقباط مصر، مؤكداً على أن ذلك يخالف تعاليم الإسلام، وبحسبه فقد بدأت الأقليات المسيحية في منطقة الشرق الأوسط تنقلص، فالمسيحيون العرب يتزايدون في تعدادهم السكاني اقل بكثير من النمو السكاني بين المسلمين، وخلال الآونة الأخيرة هاجر الكثير من مسيحي الشرق إلى الخارج على خلفية التطورات السياسية

التي تشهدها المنطقة، كما ضاعف الانسحاب الأمريكي من العراق الهجرة السلبية للمسيحيين، والتي بدأت إبان حكم الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين.

وزعم أيضاً أن الانسحاب الأمريكي من العراق ترك مسيحيي بلاد الرافدين بلا غطاء امني، أما في لبنان، فقد أدى تعاضم قوة حزب الله إلى ارتفاع معدل هجرة المسيحيين، فالشيعية في لبنان، وفقاً للخبير الإسرائيلي، استغلوا صعود نفوذ حزب الله والأموال القادمة من إيران لشراء أراضٍ ومنازل تابعة للمسيحيين الذين هاجروا من لبنان، على حد قوله.

كما تساءل الخبير الإسرائيلي في ما إذا كانت جماعة الإخوان المسلمين حركة اجتماعية أم منظمة إرهابية، قائلاً إنه في نهاية المطاف، تسعى الحركة إلى تحويل مصر لدولة خلافة إسلامية، زاعماً أن الأكثرية الساحقة من مؤيدي الحركة في مصر هم من القرى، وعندما وصلوا إلى المدن المصرية، تفاجئوا من التأثير الغربي على نمط الحياة، وبالتالي فإنهم سيسعون لإعادة المجتمع المصري إلى تبني القيم الإسلامية، ولكن الظروف السياسية والاقتصادية لا تسمح للرئيس المصري، محمد مرسي، وهو من الجماعة، بإدارة ظهره للولايات المتحدة الأمريكية، ذلك أن المعادلة واضحة، بحسب فإذا تجرأ الرئيس مرسي على فعل ذلك، وأقدم على إلغاء اتفاق السلام المبرم مع الدولة العبرية، فإن واشنطن ستقطع المعونات التي تُقدمها سنوياً لمصر، وبما أن الاقتصاد المصري.

أضاف د. فريدمان، يمر في أزمة خانقة، فإن مرسي سيضطر لقبول الإملاءات الأمريكية، على حد قوله. وأشار إلى أن الحركة تتبنى شعار الإسلام هو الحل، وما يميزها أنها تتحلى بالصبر لتحقيق الأهداف، ذلك أن الجماعة تؤمن بالتغييرات البطيئة عن طريق الدعوة، وترفض اللجوء إلى العنف، ولكن هذا الأمر، أضاف الخبير، لا يعني بأي حال من الأحوال تنازل الحركة عن الجهاد، أي الكفاح المسلح، إنما ما فعلته الجماعة في هذه الفترة هو تأجيل الجهاد، لكي تنتهي الظروف المناسبة لتحقيق الأهداف وهي إلغاء الحدود وتوحيد الدول الإسلامية، وإقامة دولة الخلافة الإسلامية من جديد، والقضاء على إسرائيل وشن الحرب على الغرب، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/10/2

63. "ليبرمان" وحش متطرف يهاجم "عباس"

د. فايز أبو شمالة

رغم سخاء يد محمود عباس مع الإسرائيليين، وحرصه على توفير الأمن الذي حلم فيه أجدادهم، ورغم احتقار الرجل العلني للمقاومة، وتقديسه للمفاوضات، ورغم صمته عن كل الممارسات الإسرائيلية العدوانية، إلا أن الوحش المتطرف "ليبرمان" غير راضي عن كل ذلك، ويقف بكامل قوته الحزبية ضد رئيس السلطة محمود عباس، بل ويطالب حكومته بأن تتوقف عن مد يد العون له، ويقول غاضباً: للمرة الثانية نقلنا إليه أموالاً تتيح له دفع الرواتب، ولم يقل كلمة شكر واحدة. توجد فوضى في السلطة، وعباس يعرقل الآخرين فقط، فهو يشل فعالية سلام فياض، لقد صار عباس خارج الزمن، وليكشف للفلسطينيين عن حساباته البنكية، وعن حسابات أبنائه! ويضيف الوحش "ليبرمان": أنا أقيم علاقات مع محافل فلسطينية تحذر أمامي من مخططات حماس للاستيلاء على السلطة، يوجد اليوم في السلطة ما يكفي من البدائل التي هي ليست حماس، وعلى إسرائيل أن توقف التنفس الصناعي لعباس، لأنه يمنع نمو قيادة جديدة، ويزيد خطر سيطرة حماس على الضفة الغربية.

لقد كرر "ليبرمان" هجومه العنيف على محمود عباس في أكثر من مناسبة، رغم اعتراض كل قادة الأحزاب السياسية على تصريحاته، ورغم تحذيرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من انتفاضة فلسطينية في حالة غياب عباس، ورغم البراءة الرسمية للحكومة الإسرائيلية من تصريحات "ليبرمان"، إلا أن الوحش المتطرف يواصل هجومه المدروس والمتعمد على محمود عباس! فلماذا؟ ما الذي يريده ليبرمان في الضفة الغربية؟ ولماذا يفكر بصوت مرتفع وواثق بهذا الشكل غير الدبلوماسي؟ هل هو التنافس الحزبي لدى قادة الكيان الصهيوني، أم هو الغباء السياسي، أم أن لدى "ليبرمان" رؤية إستراتيجية للمنطقة، لا يجرؤ الآخرون على الإفصاح عنها؟ مهما تكن الأهداف، فإن تصريحات "ليبرمان" تكشف عن ثلاثة أبعاد مهمة.

أولاً: أن ما يريده اليهود بشكل عام هو أكثر بكثير مما قدمه لهم محمود عباس حتى الآن، إنهم لا يريدون قائداً فلسطينياً يحمل في يده المنديل، وينتظر على باب الغرفة، كي يمسح شفرة السكين التي ذبحت فيها المخابرات الإسرائيلية رجال المقاومة، اليهود يريدون قائداً فلسطينياً يذبح بيده رجال المقاومة الفلسطينية، ويتذلل لهم طلباً للمغفرة عن خطيئة العربي الشرير.

ثانياً: أن لدى "ليبرمان" والقيادة الإسرائيلية بدائل فلسطينية أكثر خنوعاً واستسلاماً وولاءً لإسرائيل من محمود عباس، قيادات فلسطينية لها اتصالاتها السرية مع الإسرائيليين، وجاهزون لتولي المسؤولية، وهم على أتم الاستعداد لتحقيق أحلام الإسرائيليين في المنطقة العربية.

ثالثاً: هجوم ليبرمان على "عباس" يعكس رعباً يهودياً من قادم الأيام، ومن التطورات على الساحة العربية، وإمكانية سيطرة حركة حماس على مجمل الحياة السياسية الفلسطينية، فهو يحذر من قوة حركة حماس من خلال هجومه على محمود عباس، إن الخوف من حركة حماس لهو دافع "ليبرمان" لاستباق الأحداث، وإيجاد البدائل القيادية المقبولة، والمرضي عنها.

إن تصريحات "ليبرمان" تمثل إرادة غالبية الإسرائيليين المتطرفين ورغباتهم، وهؤلاء لهم الغلبة داخل الكيان الصهيوني، وهم أصحاب القرار في المرحلة القادمة، وهذه حقيقة تفرض على الشرفاء الأوفياء من حركة فتح أولاً، وتفرض على قادة التنظيمات الفلسطينية ثانياً، بأن تأخذ تصريحات "ليبرمان" مأخذ الجد، وأن تشرع في ترتب البيت الفلسطيني على قاعدة الالتقاء على برنامج المقاومة المسلحة، واحتقار الفلسطيني الجديد الذي صنعه الجنرال "دايتون".

المستقبل العربي، 2012/10/1

64. ماذا بعد خطاب الفرصة الأخيرة؟

هاني المصري

كان الرئيس في خطابه أمام الجمعية العامة حزيناً خائباً الأمل من عدم إقدام العالم على وقف الغطرسة الإسرائيلية ووضع حد للاحتلال، ورفض العودة للمفاوضات من دون ضمان نجاحها، وكان مدافعاً عن قضية شعبه، وحذر من نكبة جديدة، وأعطى فرصة أخيرة لإنقاذ السلام ومنع الانهيار والانفجار والمجابهة. وأكد الرئيس عزمه على تقديم مشروع قرار للحصول على دولة غير عضو لفلسطين أثناء "الدورة الحالية" للأمم المتحدة، التي تستمر لمدة عام، وسط تأكيدات فلسطينية وعربية على أن مشروع القرار سيعرض للتصويت، على الأرجح، في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

نقطة الضعف الواضحة في خطاب الرئيس أنه لم يطرح بديلاً عن فشل اتفاق أوسلو وانهايار ما يسمى "عملية السلام"، لأن التحذير، والغضب، والحزن، والحصول على الدولة غير العضو، والإنذار بالفرصة الأخيرة؛ لا تشكل لوحدها بديلاً يفتح باب الأمل بالمستقبل.

قبل ذهابه إلى الأمم المتحدة، ناقشت القيادة الفلسطينية خيارين طرحهما الرئيس، وطالبها بالاختيار بينهما، وهما: الذهاب إلى نتنياهو لإخباره بإلغاء اتفاق أوسلو، وما يترتب على ذلك من حل السلطة، أو التوجه إلى الانتخابات العامة التي أبدى الرئيس استعداده لإصدار مرسوم بشأنها خلال أسبوع.

الخياران متناقضان تماماً، لأن الذهاب إلى انتخابات عامة على أرضية ما هو قائم، يعني إمعاناً في أوسلو، فكيف يمكن الاختيار بين الجنة والنار، بين إلغاء أوسلو والإمعان فيه؟ ما يفسر الأمر أن الرئيس حائر ومحبط وحزين، لذلك طرح الخيارين كمخرج له للانسحاب من المشهد، الذي أخذ شكل تهديد للقيادة بالاستقالة خلال عشرة أيام إذا لم تستجب لأحدهما. ما يبرهن على ما سبق حالة الغضب الشديد التي بدت على الرئيس، الذي حمل المسؤولية لـ "فتح"، وفصائل منظمة التحرير التي وصفها بالشريك المضارب، لأنها شاركت في المظاهرات التي طالبت في نهايتها برحيل الرئيس ورئيس حكومته، مؤكداً أنه سبق وقال إذا تظاهر أربعة أشخاص مطالبين برحيله، فإنه سيرحل، فكيف إذا كان عدد المتظاهرين بالآلاف؟! أي أن محور النقاش هو البحث عن مخرج للرئيس، وليس خياراً للخروج من المأزق؛ لذلك انتهى الاجتماع من دون أي قرار، على أن يستكمل البحث بعد عودته.

كان على الاجتماع المذكور الذي عقد عشية خطاب الرئيس من على منبر الأمم المتحدة أن يتمحور حول خطة التدويل وكيفية إنجازها وتحويلها إلى جزء من إستراتيجية شاملة بديلة عن المأزق الذي سرنا فيه منذ التوقيع على اتفاق أوسلو، وأوصلنا الكارثة، أي إلى ما نحن فيه.

هناك من يقول إن مجرد الذهاب إلى الأمم المتحدة يعتبر خطة بديلة، لأنه سيغير من قواعد اللعبة جذرياً، وهذا يمكن أن يكون صحيحاً في حالة، وغير صحيح في حالة أخرى. لننتظر رؤية ماذا سيحدث حتى نحكم على الوضع. هل سيعرض مشروع القرار على التصويت أم لا؟، وماذا سيتضمن، وما هي الشروط التي ستقبلها أو ترفضها القيادة الفلسطينية مقابل تصويت بعض البلدان، خصوصاً الأوروبية الهامة مع القرار.

إن الحديث عن التشاور بشأن مشروع القرار قبل عرضه للتصويت يعني أنه معروض للمساومة، في وقت من المفترض أن تكون فيه المساومة ممنوعة، لأن إسرائيل والولايات المتحدة تعارضان مشروع القرار، ولأن الحاجة ماسة لتثبيت الحق الفلسطيني المهدر طوال السنوات الماضية، ولأن القيادة الفلسطينية قامت بالقسط الفلسطيني من المساومة التاريخية المؤلمة عندما قبلت بقيام دولة فلسطين على 22% من مساحة فلسطين التاريخية.

بالرغم من ذلك فإن عين القيادة الفلسطينية على الحصول على تصويت إيجابي أو امتناع عن التصويت من بعض الدول الأوروبية، لأن نجاح القرار مضمون، والبحث جارٍ عن كيفية حصوله على أكبر عدد من الأصوات، وكيفية تقليل الأضرار.

إن الخشية من قرار تعارضه وتمتنع عن التصويت عليه عدد من الدول الأوروبية الهامة، ومن عقوبات أميركية وإسرائيلية، إذا تم الخضوع لها؛ ستؤدي إما إلى تأجيل آخر للتصويت، خصوصاً إذا فاز باراك أوباما بفترة رئاسية ثانية، أو إلى صياغة مشروع قرار ضعيف ومشروط.

إن القيادة الفلسطينية، من دون أن تجرؤ على اعتماد بديل متكامل عن أوسلو، في وضع صعب، فهي لا تقدر على الاستمرار في الوضع الراهن، وتواجه طريقاً مسدودة في المفاوضات والمصالحة، وتعاني من أزمة اقتصادية ومالية متفاقمة، ومن تعنت وتطرف الحكومة الإسرائيلية التي تريد صياغة السلطة أكثر وأكثر، حتى تستجيب بالكامل لشروطها وإملاءاتها؛ ستفكر أكثر من مرة قبل أن تمضي في قطارها الذي انطلق نحو التدويل، بل أقصى ما يمكن أن تصل إليه هو الحصول على عضوية مراقبة لا تشكل بديلاً عن طريق المفاوضات، بل محاولة لاستئنافها وتحسين شروطها. فليس سراً أن بعض الدول الأوروبية مدعومة من بعض الدول العربية يمكن أن توافق على الخطوة الفلسطينية إذا كانت أقصى ما يمكن أن تذهب إليه القيادة الفلسطينية، بحيث تكون مخرجاً لاستئناف المفاوضات وليست بدايةً لطريق جديد. فمثلاً إذا وافقت القيادة الفلسطينية على استئناف المفاوضات بعد أن تحصل على عضوية مراقبة، بحجة أنها أصبحت دولة تحت الاحتلال، على أساس الزعم بأن هذا يغير من قواعد المفاوضات ومرجعيتها تلقائياً، تكون "كأنك يا زيد ما غزيت"، وسيستخدم القرار على شكل مخرج لاستئناف المفاوضات العقيمة المدمرة. ويترتب على ذلك التعهد بعدم الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وغيرها من الوكالات الدولية.

ما يجعل مثل هذا الاحتمال وارداً جداً، أن هناك من يعتقد، ويريد لنا أن نعتقد، أنه ليس هناك بديل عن اتفاق أوسلو، وهو قدر لا راد له، ولا يمكن التخلص منه إلا باتفاق آخر مع إسرائيل، وهذا يعني أنه سيكون سيئاً مثله أو أكثر سوءاً منه، وللبرهنة على ذلك يتم الترويج بأن التخلص من أوسلو يعني العودة كلياً إلى ما قبل أوسلو، بما في ذلك انهيار السلطة بكل مكوناتها، وعودة الاحتلال المباشر، وإعادة كل من أتى بعد أوسلو إلى المكان الذي قدم منه.

إن هذا التهويل مقصود لإبقاء الوضع على حاله دفاعاً عن مصالح لأفراد وشرائح نمت وازدادت نفوذاً وثروة بعد أوسلو ومن الانقسام أيضاً، ولا تريد لهذا الواقع أن يتغير.

إن الخروج من أوسلو صعب، لأن "دخول الحمام ليس مثل الخروج منه"، ولكن الخروج من أوسلو هو الأمل الوحيد لاستعادة القضية الفلسطينية، وجعلها قادرة على مواصلة طريقها نحو إنجاز الحرية والعودة والاستقلال. ليس لدينا خيارات، هذا صحيح، ولكن السؤال هنا: لماذا وصلنا إلى هذا الوضع، ومن أوصلنا إليه؟ وهل هذا قدر محتوم، وما زال؟

إن البديل بحاجة إلى توفر الإرادة السياسية، والرؤية الإستراتيجية، والاستعداد للنضال والتضحية، والتركيز على استعادة وحدة الشعب على أساس المشروع الوطني الواحد والمؤسسة الجامعة والقيادة الواحدة. ويمكن أن يبدأ البديل أولاً، بتوفير القناعة بإمكانية وجود بديل آخر عن أوسلو، وأن ثمنه مهما ارتفع سيكون أقل من ثمن استمرار أوسلو. وثانياً، بالاعتراف بالواقع بعجزه وبجره وقيوده والتزاماته والفرص التي يتيحها، وثالثاً، بوضع خطة إستراتيجية للتعامل مع الواقع، وأشدد على التعامل مع الواقع، من أجل تغييره بعيداً عن الخضوع والاستسلام له، أو التهور والمغامرة والقفز عنه. ويمكن أن يتم ذلك بإعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، واعتبار إعادة تشكيل منظمة التحرير هو المدخل، وليس الانتخابات وتشكيل الحكومة.

بعد ذلك، يمكن إعادة النظر بشكل السلطة ووظائفها والتزاماتها السياسية والاقتصادية والأمنية؛ لكي تصبح سلطة وطنية وأداة من أدوات المنظمة والبرنامج الوطني.

قد يقول قائل: إن هذا الأمر سيقود إلى مجابهة ستؤدي حتماً إلى انهيار السلطة، وهذا احتمال كبير، ولكن ليس مرجحاً، لأن إسرائيل ستفكر أكثر من مرة قبل عودة الاحتلال المباشر، ولكن عودة الاحتلال المباشر في ظل عملية نضالية سيتم فيها إحياء منظمة التحرير يمثل خشبة الخلاص الوطني الفلسطيني. الخشية كانت دائماً من حل السلطة وانهيارها من دون وجود فاعل للمنظمة، أي من دون وجود بديل أو خيار وطني، لأن هذا يعني الفراغ والفوضى التي تستطيع إسرائيل أن تملأها بالصورة التي تناسبها. إذا كان التاريخ يمكن أن يعيد نفسه بحذافيره، والمياه يمكن أن تصب في نفس النهر مرتين؛ يمكن أن يكون انهيار السلطة نهاية لكل شيء، فالسلطة ليست مجرد أحد إفرازات أو سلو، وإنما ساهم في إيجادها صمود الشعب الفلسطيني وإنجازاته وبطولاته طوال نضاله المديد، وهي تجسيد منقصوص جداً لحقوقه التاريخية والطبيعية، وتلك المكرسة في القانون الدولي والقرارات الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/10/2

65. ماذا بعد خطاب أبو مازن؟

ماجد كيالي

للأسف، فإن خطاب الرئيس الفلسطيني في الجمعية العامة للأمم المتحدة لم يحمل أية رؤية سياسية جديدة، إذ كان خطاباً عادياً، من حيث اللغة والمضمون، حتى بالقياس لخطابه في العام الماضي. ما يجب أن تدركه القيادة الفلسطينية جيداً أن العالم، بقادته وحكوماته وشعوبه، ما عاد بحاجة إلى تقارير، أو معلومات عن حجم المستوطنات وعدد اعتداءات المستوطنين، ولا عن أحوال الفلسطينيين الصعبة والبائسة جراء السياسات الإسرائيلية. فثمة سفارات وهيئات ومنظمات دولية تعمل بنشاط في الأراضي المحتلة، وتصدر تقارير دورية دقيقة ومنظمة عن كل ذلك. وهذا العالم، أيضاً، ليس بحاجة إلى معلومات عن مواقف إسرائيل، في شأن استمرار الاستيطان في الضفة وتشبثها بالقدس كعاصمة موحدة لها، وممانعتها الانسحاب إلى خطوط ما قبل حرب 1967، ورفضها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. فهي لا تخفي هذه المواقف، وإنما تجهر بها في كل المحافل، من دون أي مبالاة بالقرارات الدولية، بل إنها تصارع، في مواقفها، حتى الرئيس الأميركي ذاته، وفي الولايات المتحدة الأميركية ذاتها.

هكذا لم يكن ثمة داع لكلمة استغرقت 30 دقيقة تحدث فيها الرئيس عن كل الأشياء المعروفة، في حين كان الأجدى له، ولل قضية التي يحملها، لو أنه ألقى كلمة موجزة، حمل فيها الدول الكبرى، ولا سيما الولايات المتحدة الأميركية، المسؤولية عن انهيار عملية التسوية، وانسداد حل الدولتين، بسبب عدم بذلها الضغوط اللازمة لإجبار إسرائيل على الانصياع للقرارات الدولية. وقد كان منتظراً من الرئيس الفلسطيني أن يوضح «خريطة الطريق» خاصته لتغيير هذه المعادلة، ولو تطلب الأمر «قلب الطاولة». فمن غير المعقول الاستمرار على الطريق ذاته، بعد مضي قرابة عقدين على مسيرة أو سلو.

لا ينطوي هذا الكلام على أي مجازفة، إذ إن الرئيس الفلسطيني ذاته كان تحدث قبل أكثر من عام عن الكثير من البدائل والخيارات التي يمكن اعتمادها كبديل عن التعثر في عملية التسوية، ورداً على الصلف الإسرائيلي، وضمن ذلك إمكان حل السلطة، والذهاب نحو المقاومة الشعبية، وطرح الوصاية الدولية على الأراضي المحتلة. وفي اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي عقد أخيراً في رام الله (15 أيلول / سبتمبر) طرح الرئيس مجموعة من الأفكار من ضمنها إسقاط اتفاق أو سلو وبروتوكول باريس الاقتصادي ووقف التنسيق

الأمني مع إسرائيل، والتي خير فيها القيادة الفلسطينية بين رحيله أو تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية من دونه، في ما اعتبر من أخطر اجتماعات القيادة الفلسطينية.

نعم لقد أن الأوان لقلب الطاولة، من الجهة الفلسطينية، إذ بات التمسك بحرفية اتفاق أوسلو وتوابعه، من الاتفاقات الأمنية والاقتصادية، مجرد طوق يكبل الفلسطينيين، ويشل حركتهم، فضلاً عن أن إسرائيل ذاتها تجاوزت، منذ أكثر من عقد من الزمن هذا الاتفاق، الذي كان يفترض أن ينتهي في العام 1999، مع بقاء هيمنتها على الفلسطينيين وتعزيزها الاستيطان في أراضيهم، وبناءها الجدار الفاصل، وانسحابها الأحادي من قطاع غزة، وفرضها الحصار عليه.

أصلاً، وفي معزل عن كل ما حصل، فإن القيادة الفلسطينية تتحمل مسؤولية حصر الفلسطينيين في خيار واحد، لأن هذا الوضع هو الذي سهّل على إسرائيل الإمعان في ابتزازها، وفرض الأمر الواقع عليها. ولعل معضلة الفلسطينيين تكمن في أن الطبقة السياسية المهيمنة لا تشغل نفسها في البحث عن بدائل وخيارات أخرى، بل إنها تشيع المخاوف منها، وربما تبالغ في ذلك، لسبب بسيط مفاده أن هذه الطبقة مدينة في مكانتها وامتيازاتها لكيان السلطة.

في هذا الإطار، ينبغي الاعتراف بأن كل الخيارات والبدائل الأخرى صعبة، ومعقدة، وربما خطيرة، لكن أخطر شيء هو الاستمرار في الوضع القائم، لعقد أو عقدين آخرين. فحينها لن يتبقى للفلسطينيين شيء من أراضيهم، ولا من كياناتهم السياسية. في المقابل، ثمة الخيار الذي لوح به الرئيس أبو مازن، والذي يتمثل بإسقاط أوسلو وإنهاء الاتفاقات الاقتصادية والأمنية.

وبديهى ان خياراً كهذا ينبغي الإعداد له، وضمن ذلك ربطه باستراتيجية سياسية، وكفاحية، حتى لا ينجم عنه فراغ قد تشغله إسرائيل بطريقة مباشرة أو بالوكالة. وهذا الخيار يعني تسمية إسرائيل باسمها الصريح كدولة احتلال، وتحميلها مسؤولياتها بوصفها كذلك، والتحرر من دور الوكيل السياسي والإداري والأمن الذي يجعل من واقع الاحتلال الإسرائيلي للضفة أمراً مريحاً ومريحاً.

ثمة خيار آخر يتمثل بتحويل وظائف السلطة الفلسطينية، أي إنهاء وظيفتها الأمنية والسياسية، كوكيل وحارس لأمن إسرائيل، وهذا يعني فك ارتباط من طرف واحد مع إسرائيل من جانب الفلسطينيين هذه المرة، وتحويلها الى سلطة وطنية حقاً، مهمتها إدارة أوضاع الفلسطينيين، وتسهيل مقاومتهم للاحتلال.

ومن الواضح أن هذين الخيارين يعنيان إنهاء حال التماهي بين السلطة والكيانات السياسية الأخرى، حيث مهمة السلطة إدارة احوال المجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع، في حين ان منظمة التحرير، وفصائلها، مهمتها الاستمرار بعملية التحرر الوطني، بما في ذلك الحض على النضال بالوسائل الممكنة والمشروعة، ضد إسرائيل.

هكذا، ففي الحاليين ينبغي الانتهاء من حال الاحتلال المريح والمريح لإسرائيل، وينبغي ان يشعر الاسرائيليون بأن ثمة ثمناً للاحتلال وللاستيطان وللتعنت والغطرسة، لكن بالوسائل المجدية التي تضمن حث الانشقاقات، والتناقضات في المجتمع الإسرائيلي.

باختصار، أعتقد أن الفلسطينيين معنيون بأن يتسلحوا برزمة خيارات، وضمنها طلب الوصاية الدولية، لكن المهم هو عدم الانحصار بخيار واحد (حل الدولة المستقلة في الضفة والقطاع)، وضمن ذلك التسلح برؤية سياسية مستقبلية، تربط بين المرحلي والممكن والواقعي، وبين المستقبلي والمتوخي الذي يتلاءم مع الحقيقة والعدالة.

بمعنى أكثر إيضاحاً، فإذا كان حل الدولتين، المتضمن إقامة دولة فلسطينية في 22 في المئة من ارض فلسطين (كما حددها الرئيس في كلمته)، يعني في التطبيقات الإسرائيلية العملية، التي شهدناها خلال عقدين، مشاركة الإسرائيليين في هذه الـ 22 في المئة، في الأرض والمياه والأجواء والحدود والمناطق الامنية والمستوطنات والطرق المخصصة للمستوطنين، فإن هذا الوضع يستدعي استراتيجية مقابلة قوامها قلب الطاولة، بحيث يطالب الفلسطينيون بحقهم في الـ 78 في المئة من ارض فلسطين.

وهذا هو معنى التحول من مجرد صراع جغرافي على كيلومتر هنا وكيلومتر هناك، إلى صراع سياسي/قيمي، على مضمون العيش في أرض مشتركة، وفق القيم الديمقراطية الليبرالية، في دولة مواطنين، من دون اي تمييز بينهم.

هذا لا يعني القطع مع فكرة الدولة المستقلة، فهذه ستبقى في نطاق التداول، لكن ذلك يوسّع أفق هذه الفكرة، ويربطها بالتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، وبقيم الحرية والكرامة والمساواة والعدالة، التي تخاطب وجدان العالم، حكوماتٍ وشعباً، أكثر بكثير مما تخاطبهم اسرائيل بمطلبها الاعتراف بها كدولة يهودية.

والحال، ثمة لكل شيء ثمن حقاً، وبدهي أن أية عملية تغيير ستكون لها عواقبها، والتحديات الناجمة عنها، لكن المبالغة في التخوّف من الذهاب نحو هذا الاتجاه لن تؤدي إلا إلى تعظيم المخاطر التي باتت تحدث بالفلسطينيين، وبحقوقهم الوطنية المشروعة.

هكذا، فإن ضياع الأرض لا يمكن الاستعاضة عنه في مجرد طلب عضوية كاملة او مراقبة في الأمم المتحدة، مع أهمية ذلك، وخسارة السلطة الفلسطينية مكانتها بين شعبيها لا يمكن التعويض عنه في العلاقات مع اسرة المنظومة الدولية على رغم ما لذلك من معنى.

حسناً، فإذا كانت اسرائيل تريد مقاسمة الفلسطينيين في الـ 22 في المئة خاصتهم، ينبغي على الفلسطينيين في المقابل ان يقاسموها الـ «78» في المئة «خاصتها». وبدلاً من العيش في دولة كانتونات، فليكن الكفاح من أجل العيش في دولة ديموقراطية علمانية واحدة؛ أليس هذا أحد أهم العناوين التي طرحتها الثورة الفلسطينية المعاصرة؟

الحياة، لندن، 2012/10/2

66. [كاريكاتير:](#)



الرأية، الدوحة، 2012/10/1